العالمية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 399 مايو 2024 م شوال 1445 هـ
Khayriyanet

الهيئة الخيرية وجامعة عبدالله السالم..
آفاق جديدة لرعاية طلبة المنح

قرى اللهيب والمطيري والسعيد..
مشاريع تعليمية نوعية في إندونيسيا

أكثر من 251 ألفًا في 27 دولة
انتفعوا من مشروع إفطار الصائم

5.5 ملايين دولار مخصصات الهيئة الخيرية لدعم الوضع الإنساني في غزة

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

توزيع المياه

الصالحة للشرب للنازحين

بغزة

2024 / 2 أ / 2 أ

هدفنا 30 ألف مستفيد

صهاريج كبيرة
لتعبئة الخزانات

#اترك_أثر

1808 300

www.iico.org

ويستمر العطاء في كويت الخير

العمل الخيريُّ من أجلّ الأعمال الصالحة شأنًا، وأرفعها قدرًا، وأعظمها ثوابًا وأجرًا، سخّر الله له من يرعاه، ويخطط له، ويرسم مساراته، ويصوغ برامجه، ويؤسس جمعياته، ويطلق منصاته، ويحوكم مناهجه، ويسوّق مشاريعه، وينمي موارده، ويرصد آثاره، ويقوّم أداءه، فكتب الله له الانتشار والذيوع والنجاح.

ونتيجة لذلك تتعدد ثماره الطيبة ومشاريعه المباركة في تمكين أصحاب الحاجة، وفك كربات المحتاجين، وكفالة الأيتام، وعلاج المرضى، وتشغيل العاطلين، وإغاثة المنكوبين، وكفالة المعلمين والمتعلمين، وتحفيظ آي الذكر الحكيم، وتشييد بيوت الله والمستشفيات والمدارس والجامعات ودور الأيتام ومراكز التأهيل المهني، وقرى الإيواء وحفر الآبار.. إلخ.

لقد رأينا طوال شهر رمضان الفضيل صورًا بديعة من العطاء والإنفاق وملاحم الخير، وفزعات التعاطف مع الشعوب المنكوبة، لا سيما أهل غزة، الذين يتعرضون إلى حرب إبادة جماعية على مدى أكثر من 7 شهور وسط حصار جائر برًا وبحرًا وجوًا.

هذا عطاء كبير ومحمود رغّب فيه الإسلام، في سياق تفضيل الله سبحانه بعض الأزمنة على بعض، إذ جعل الله سبحانه وتعالى شهر رمضان من أفضل الشهور، ويومي عرفة والجمعة من أفضل الأيام، وليلة القدر من أعظم الليالي، كما فضل العشر الأوائل من ذي الحجة على سائر الأيام، وجعل العمل الصالح في هذه في الأوقات وفير الأجر وعظيم القدر، ونفيس القيمة.

وبعد أن حزم الشهر الفضيل حقائبه ورحل، يثور التساؤل: ما الذي يحول من دون أن تستمر هذه الأعمال المباركة في بقية الشهور، لاسيما في ظل استمرار حاجة الفقير إلى الغذاء والكساء، واليتيم إلى الرعاية، والطالب الفقير إلى التعليم، والأقل حظًا إلى التمكين، والمشرد إلى الإيواء، والمريض إلى الدواء، والعاطل إلى مورد رزق، والمنكوب إلى الإغاثة.

والحال أنه إذا كان موسم الخير، قد انقضى فإن العمل الصالح للمسلم لا ينقضي إلا بالموت، قال الله تعالى: ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾، وعلى لسان سيدنا عيسى عليه السلام: ﴿وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيًا﴾، حيث جاء تأكيد أن فعل الخير ملازم للإنسان ما دام حيًا، ومن علامات قبول الأعمال الصالحة في رمضان كما قال العلماء أن يستمر المرء في المداومة على تلك الأعمال بعد انقضائه.

إن النصوص الشرعية التي تدعو إلى العمل الخيري، من زكاة وصدقة وسائر أعمال البر والحث على المسارعة فيها، غير محصورة في الشهر الفضيل فقط، وإنما جاءت بصيغ عامة ومطلقة وغير مقيدة، قال تعالى ﴿أولئك يسارعون في الخيرات﴾، ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾، ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾، كما دلّ على ذلك الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة.

البذل يسمو بالنفس الإنسانية نحو المثل العليا، ويكسب الشخصية خصال المروءة والنجدة والشهامة، ويعين على تحقيق رسالة استخلاف الله للإنسان في الأرض وحمل الأمانة، التي حمّله إيّاها، ولا يكون ذلك إلا بتأمين متطلبات ذوي الحاجة من الفقراء والمساكين وقضاء حوائجهم، على أسس من التكافل والأخوة والتعاون.

ومن فضل الله وتوفيقه أن الجمعيات والمؤسسات الخيرية وفي القلب منها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، من واقع مسؤوليتها الشرعية والإنسانية لا تكلّ ولا تملّ من التذكير باحتياجات الفئات الضعيفة، وإطلاق الحملات الإنسانية طوال العام، عبر مشاريع وبرامج مدروسة، والدعوة إلى تمويل خطط الاستجابة الإنسانية للأزمات الطارئة ومشاريع التنمية المستدامة.

إذا كان الشهر الفضيل بمثابة «فزعة» خيرية مكثفة لكل صور وأعمال البر الصالح، اجتهدت خلاله المؤسسات الخيرية في استثمار أجوائه، وحرص أهل الخير على الانفاق فيه، بوصفه أحد مواسم الخير، فإن فعل الخير ليس معقودًا على وقت محدد، فالأجر مستدام ما دامت الحاجة قائمة، وقد رغب الإسلام في مواصلة أعمال البر والخير طوال العام لتلبية احتياجات أصحاب الحاجة طوال العام.

ما أشد الحاجة إلى أن تستمر مسيرة العطاء وألا تتراجع مظاهر العمل الخيري، بعد انقضاء الشهر الفضيل، فحال المسلم في رمضان وإقباله على الله بالعبادة والبذل والعطاء، ينبغي أن تتواصل من أجل الاستمرار في مسيرة بناء الإنسان وتحويله من منتظر للصدقات إلى شخص منتج وقادر على إعالة نفسه وأسرته وتحسين نوعية حياته معيشيًا واقتصاديًا وتعليميًا.

ونحمد الله سبحانه وتعالى أن كويت الخير تحتفظ بدور ريادي في العمل الخيري على خريطة المشهد الإنساني العالمي، من خلال ما تقدمه من مبادرات خيرية وتنموية لمساعدة الفئات الأشد احتياجًا في العالم، وحرص على رفعة العمل الخيري وعلو شأنه.

وتكمن رسالة العمل الخيري الأكثر تقدمًا وتطورًا في تحريك الإنسان إلى مواقع العمل والإنتاج وتنمية قدراته حتى يصبح قادرًا على التأثير الإيجابي في مجتمعه، وهذا ما ذهبت إليه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في خطتها الاستراتيجية 2022 - 2026 الهادفة إلى بناء الإنسان وتمكينه وتأهيله للانخراط في سوق العمل حتى ينفع أسرته ومجتمعه وأمته.

ويحفل عدد «العالمية» بباقة منوعة من التقارير والموضوعات التي تتناول أحدث مشاريع الهيئة الخيرية وفرقها التطوعية خلال الشهر الفضيل، والتي تتنوع بين مشاريع موسمية، وأخرى تعليمية وثالثة تنموية ورابعة صحية وخامسة إغاثية وغيرها، مما يسهم في تحسين نوعية حياة الفئات الضعيفة والمهمشة، وينمي قدراتها في مواجهة التحديات الإنسانية.

تلك المشاريع لم تكن لترى النور، لولا توفيق الله تعالى، ثم إقبال أهل الخير على البذل والعطاء ومد يد العون والمساعدة، فطوبى لهم وحسن مآب، وهنيئًا لهم الحرص على أداء حق الله فيما يمتلكون من أموال.

والله تعالى نسأل أن يجعل بلادنا الحبيبة الكويت آمنةً مطمئنةً ودار خير وسخاء، وسائر بلاد العالمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

"العالمية"

العالمية

ترأس مجلس الإدارة
منذ إصدارها حتى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (399)
مايو 2024 م - شوال 1445 هـ
السنة الخامسة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 الهيئة الخيرية وجامعة عبدالله السالم توقعان اتفاقية تعاون لفتح آفاق جديدة لرعاية وتأهيل طلبة المنح

07 إطلاق مؤتمر الشراكة الفعالة في 12 مايو لتعزيز الاستجابة للاحتياجات الإنسانية في غزة

5.5 ملايين دولار مخصصات الهيئة الخيرية لدعم الوضع الإنساني في غزة عبر 55 مشروعًا
12

قرى اللهيب والسعيد والمطيري.. مشاريع نوعية لتعليم آلاف الطلبة في إندونيسيا
14

الهيئة الخيرية تشارك في أولى رحلات الجسر الجوي لإغاثة السودان.. 40 طنًا من المساعدات

17

حفر الآبار لتوفير المياه النقية في 5 دول.. مصادر مستدامة لخدمة نحو 500 ألف مستفيد

20

ورحل الشيخ عبد المجيد الزنداني العضو المؤسس في الهيئة ورائد الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

22

الهيئة الخيرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.. ورشة لقياس الأثر وإدارته في الجمعيات الخيرية

24

الشيخ علي الكليب يكتب: انقضى شهر رمضان.. ويبقى العمل الصالح ما دُمت حيًا

30

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriyanet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

في إطار بناء جسور علمية لتعزيز سمعة الكويت وخدمة الإنسانية

الهيئة الخيرية وجامعة عبدالله السالم.. اتفاقية تعاون لدعم طلبة المنح وفتح آفاق جديدة لرعاية وتأهيل قيادات واعدة

وقعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجامعة عبد الله السالم اتفاقية تعاون في مقر الجامعة، تقضي بدعم طلبة المنح الدراسية داخل دولة الكويت وخارجها، وفتح آفاق جديدة لرعاية وتأهيل قيادات واعدة وفاعلة ومتسلحة بمهارات متسقة مع سوق العمل في ضوء الأهداف الاستراتيجية المشتركة.

■ د. موضي الحمود ود. عبدالله المعتوق يوقعان الاتفاقية خلال الاجتماع

وقعت الاتفاقية عن جامعة عبد الله السالم رئيس مجلس الإدارة التأسيسي د. موضي الحمود، وعن الهيئة الخيرية رئيس مجلس إدارتها د. عبدالله المعتوق، بحضور أمين مجلس الإدارة التأسيسي د. عادل الحسينيان، وعضو المجلس التأسيسي والقائم بأعمال نائب مدير الجامعة للتخطيط والتميز المؤسسي والقائم بأعمال نائب مدير الجامعة للمعلوماتية والرقمنة د. فواز العنزي، وعضو المجلس التأسيسي والقائم بأعمال نائب مدير الجامعة للشؤون الأكاديمية والتقييم د. علي المطيري، وعضو مجلس الإدارة التأسيسي د. عبدالحميد حسين، والمدير العام للهيئة الخيرية بدر الصميط، ونائبيه عبدالرحمن المطوع وإبراهيم البدر.

ومن جانبها، رحبت د. موضي الحمود بالتعاون مع الهيئة الخيرية في مجال دعم طلبة المنح الدراسية في جميع أنحاء العالم، مؤكدة أن الجامعة راسخة في المجال العلمي والأكاديمي، وحريصة على إقامة جسور علمية مع

■ ترحيب متبادل بتوقيع الاتفاقية

استقطاب الطلبة ودعم برامج التأهيل والرعاية

بموجب الاتفاقية تعمل الهيئة الخيرية على استقطاب الطلبة من الخارج بحسب شروط ومعايير القبول بالجامعة، مع الحرص على شمول الطلبة المتقدمين للدول النائية وغيرها والأكثر حاجة؛ سعيًا لنشر خير الكويت لجميع دول العالم وفتح آفاق تنموية للكويت في تلك الدول.

وتعنى الهيئة بمهمات الدعم والتنسيق مع الجهات الخيرية الكويتية والجامعة لرعاية طلبة المنح الوافدين خلال فترة دراستهم؛ رعاية متكاملة في المجالات المتنوعة وتأهيل طلبة المنح الوافدين في تخصصاتهم لمواكبة سوق العمل، ولكي يكونوا سفراء خير للكويت في بلدانهم، إلى جانب دعم برامج التأهيل والرعاية.

وتسهم الهيئة في دعم طلبة المنح من مرشحي الجامعة بتغطية تكاليف السكن والمعيشة أثناء الدراسة، فضلًا عن دعم أنشطة إدارة الإسكان وشؤون الطلبة الوافدين ماديًا وأدبيًا، وتوفير الخدمات والمرافق الاجتماعية والتعليمية والتأهيلية داخل السكن الطلابي، ودعم طلاب المنح المحتاجين خلال فترة دراستهم الجامعية، علاوة على استخدام مقرات الهيئة وقاعات التدريب والمسرح في إنفاذ البرامج الطلابية.

"د. الحمود: حريصون على إعانة الطلبة لاستكمال مسيرتهم التعليمية وإفادة أوطانهم وتعزيز سمعة الكويت وخدمة الإنسانية

■ ■ ■

د. المعتوق: الاتفاقية تنطلق من رؤيتنا الاستراتيجية لتوفير فرص تعليمية ذات مخرجات عالية الجودة للطلبة الأشد حاجة"

الهيئة الخيرية لتقديم خدمات تعليمية حقيقية لجميع أبناء العالم وفق إطار التفاهم المبرم بين الجانبين.

ولفتت د. الحمود إلى أن كثيرًا من الشخصيات الذين يحتلون مناصب قيادية ورفيعة في أنحاء مختلفة من العالم، ومنهم رؤساء وسفراء درسوا من خلال البعثات التعليمية في الكويت، مشيرة إلى توجه جامعة عبدالله السالم لمواصلة هذا الدور لإعانة الطلبة الدارسين على استكمال مسيرتهم التعليمية وإفادة أوطانهم وتعزيز سمعة دولة الكويت وخدمة الإنسانية جمعاء.

وأضافت أن الجامعة تمد يد الخير لمن يستحق من أهل العلم، معربة عن أملها في إنفاذ الاتفاقية بأحسن صورة بما يخدم أهداف الجامعة والهيئة الخيرية.

وبدوره، قال د. عبدالله المعتوق إن هذه الاتفاقية تأتي في ضوء الخطة الاستراتيجية للهيئة الخيرية 2022- 2026 م التي تجعل من توفير فرص تعليمية ذات مخرجات عالية الجودة للطلبة الأشد حاجة وفي مقدمتهم الميزون، أحد ركائزها وأهدافها الرئيسة، ضمن مبادرة «نبوغ» التي تعنى برعاية وتأهيل الطلبة المتميزين والفائقين.

ونوه إلى أن اهتمام الهيئة بالتعليم يلتقي مع أهداف جامعة عبد الله السالم، الرامية إلى تقديم برامج أكاديمية وأبحاث متميزة ومتوازنة، وإعداد قوى بشرية متميزة بقدرات علمية ومهنية ومهارات تكنولوجية عالمية، إلى جانب سعيها إلى تزويد طلابها بالمعرفة والمهارات التي تمكنهم من المساهمة بفاعلية في تطور دولة الكويت والمنطقة.

وأعرب د. المعتوق عن أمله في نجاح الاتفاقية مع هذه القلعة العلمية والمعرفية، بقياداتها الرائدة، وصاحبة الخبرات الأكاديمية المشهودة، في ضوء

■ صورة جماعية لقيادات الجامعة والهيئة الخيرية

جامعة عبدالله السالم.. تخصصات أكاديمية غير تقليدية

■ جامعة عبدالله السالم

بدأ تشغيل جامعة عبدالله السالم واستقبالها لأول دفعة من الطلبة مع بداية العام الأكاديمي 2023-2024 في سبتمبر الماضي.

أنشئت جامعة عبدالله السالم لإكمال رسالة جامعة الكويت وسد الاحتياجات الآنية والمستقبلية من خلال تخصصات أكاديمية غير تقليدية تهتم بالتكنولوجيا الحديثة وتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تمثل البنية الأساسية لجميع الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجامعة.

وتضم الجامعة 4 كليات، منها 3 كليات للمرحلة الأولى، وهي كلية الهندسة والطاقة وتتفرع إلى ثلاثة تخصصات (هندسة الأجهزة الطبية الحيوية وهندسة أنظمة الطاقة وهندسة الروبوتات والميكاترونكس)، وكلية الحوسبة والنظم وتضم أربعة تخصصات (هندسة أنظمة الكمبيوتر وهندسة البرمجيات وهندسة الأمن السيبراني وعلوم البيانات والذكاء الاصطناعي)، وكلية إدارة وريادة الأعمال وتضم (إدارة ريادة الأعمال والابتكار والتسويق الرقمي وسلسلة التوريد والعمليات اللوجستية).

أما المراحل اللاحقة فتضم كلية الطب والعلوم الصحية، تحت شعار «الابتكار في الرعاية الصحية".

وأطلقت الجامعة 9 مراكز بحثية في تخصصات ومجالات: «مركز الأمن السيبراني والتحول الرقمي، ومركز أبحاث علوم البيانات والذكاء الاصطناعي، ومركز الموارد والطاقة والاستدامة، ومركز علوم وهندسة المواد المتقدمة، ومركز البحوث البحرية والساحلية، ومركز التمويل وإدارة المخاطر، ومركز البحث في ريادة الأعمال والابتكار، ومركز العلوم الصحية والرفاهية، ومركز التعلم الابتكاري".

وتحمل جامعة عبدالله السالم مسمى عزيزًا على نفوس الكويتيين جميعًا، حيث تأتي كحلقة مكملة لعقد المنظومة التعليمية المباركة في الكويت، التي عزز أركانها باني النهضة في الكويت الحديثة المغفور له الشيخ عبدالله السالم واستكملها أمراء الكويت المتعاقبون.

ويعد تشغيل الجامعة الحكومية الجديدة إحدى ركائز برنامج عمل الحكومة، لتأخذ مسارها التعليمي الصحيح كشريك استراتيجي في صناعة التعليم العالي في البلاد، جنبًا إلى جنب مع جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والبعثات الداخلية والخارجية، من أجل إعداد الطاقات البشرية المؤهلة من أبناء الوطن.

■ الاتفاقية تهدف إلى تعزيز التعاون في المجال الأكاديمي

اهتمام الجانبين برعاية الثروة البشرية والعمل على بناء اقتصاد معرفي قائم على العنصر البشري، ومتسلح بمهارات متسقة مع سوق العمل.

وتنص اتفاقية التعاون على وضع إطار تفاهم للتعاون المشترك في مجالات، رعاية وتأهيل قيادات واعدة وفاعلة ومؤثرة إيجابيًا في مجتمعاتها وإنشاء مركز استقطاب النوابغ في التخصصات التي تعرضها الجامعة وإنشاء مراكز متخصصة للتمكين الاقتصادي للأفراد والمؤسسات وإنشاء مراكز تأهيل سفراء الحضارة العلمية الإسلامية بالمهارات.

كما تُعنى الاتفاقية بتعزيز الجوانب الإدارية، والفنية، والمالية والمساهمة بدعم النشاطات التي تسهم برفع مستوى التعليم الجامعي في الكويت والخارج، ودعم إعداد البحوث والدراسات وقياس الرأي والمقالات العلمية المحكمة في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وتأسيس الكراسي البحثية المتخصصة والدراسات العليا والتدريب التخصصي والمهني في مجالات الخدمة الطوعية للمجتمع والقطاع الربحي.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ترتبط مع جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بعلاقات تعاون وثيقة، والتي بموجبها يخصص أكثر من 70 مقعدًا من مقاعد دراسة درجة البكالوريوس والدراسات العليا في عدد من كلياتها سنويًا، إلى جانب مقاعد في دورات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك ضمن برنامج المنح الدراسية التي تقدمها الهيئة الخيرية للطلبة الفائقين.

وفي وقت سابق وقعت الهيئة الخيرية والجامعة العربية المفتوحة في الكويت اتفاقية شراكة للتخطيط والإعداد والتنفيذ لبرنامج «دبلوم التأهيل التربوي لمعلمي حالات الطوارئ»، في تطور نوعي بمجال التعليم في حالات الطوارئ.

وجاءت الاتفاقية مع الجامعة العربية المفتوحة بهدف تطوير التعليم في حالة الطوارئ وتأهيل العاملين فيه، والارتقاء بمستوى تقديم الخدمة في هذا المجال، وإدراكًا لأهمية استثمار القدرات العلمية والعملية المتاحة لدى هذه الكيانات في حالات الطوارئ.

منح دراسية وفق الشروط الأكاديمية للقبول

حسب الاتفاقية، تقدم جامعة عبدالله السالم للهيئة الخيرية منحًا سنوية في التخصصات التي توفرها الجامعة في مجال اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومنحًا دراسية إضافية في الدراسات العليا وفق الشروط الأكاديمية للقبول وقائمة التخصصات المتاحة.

وتسهل الجامعة استخدام مرافقها المختلفة كالقاعات والملاعب والمسارح في تنفيذ وإدارة البرامج المصاحبة للطلبة، إلى جانب إمكانية الاستعانة بالمتميزين من طلبة الدراسات العليا كمساعدين علميين ومساعدين باحثين.

لتطوير قدراتهم وتأهيلهم

كفالة 60 طالبًا وطالبة من أبناء متلازمة داون خلال العام الدراسي 2024/2023

■ جانب من معرض أبناء متلازمة داون

كفلت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية 60 طالبًا وطالبة ضمن مشروع رعاية وتأهيل وتدريب أبناء متلازمة داون للعام الدراسي 2024/2023 بالكويت، وذلك بالتعاون مع الجمعية الكويتية لمتلازمة داون.

ويعد هذا المشروع من المشاريع التعليمية التنموية التي تستهدف أبناء الأسر المتعففة، حيث شمل كفالة 30 طالبًا تعليميًا، وتدريب 30 طالبًا على مهارات الرسم والتربية الفنية، والاقتصاد التدبير المنزلي، والنجارة والديكور في الورش التأهيلية.

ويقدم المشروع خدمات عديدة لأبناء متلازمة داون، منها الرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية والثقافية، ويعمل على تخفيف الأعباء المترتبة على كاهل أسرهم والمجتمع.

كما يهتم بتطوير قدراتهم العقلية والذهنية للتكيف مع أقرانهم في المجتمع وتهيئة فرص التدريب والتأهيل بما يتناسب وإمكاناتهم وقدراتهم والعمل على تأهيل المميزين منهم لسوق العمل.

يذكر أن الهيئة الخيرية رعت ابداعات أصحاب الهمم من المصابين بمتلازمة داون ومنتجاتهم ضمن فعاليات معرض «بكم تتلون حياتنا 3»، بالتعاون مع الجمعية الكويتية لمتلازمة داون المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، بهدف تقديم الدعم لهم، والعمل على دمجهم في المجتمع.

من أجل تعزيز الاستجابة للاحتياجات الإنسانية في قطاع غزة

إطلاق مؤتمر الشراكة الفعَّالة من أجل عمل إنساني أفضل 12 مايو

تستضيف دولة الكويت أعمال المؤتمر الدولي التاسع للشراكة الفعّالة لأجل عمل إنساني أفضل، في 12 مايو 2024م، تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد عبد الله الأحمد الصباح، حيث تنظمه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمي (IICO)، بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، بحضور لفيف من ممثلي وكالات الأمم المتحدة وكبرى المنظمات الإنسانية المحلية والإقليمية والدولية.

■ المؤتمر سيطلق مبادرة إنسانية دولية لتوسيع نطاق التدخل الإنساني في غزة

وينشد المؤتمر بناء وعي مشترك لدى المنظمات الإنسانية حول عوامل الشراكة الفعّالة في التدُخل الإنساني ومقوماتها المثمرة، مع التركيز على تنسيق التدُخلات الإنسانية في مسارات العمل الإنساني، وتحقيق التكامل في أدوار المنظمات الإنسانية وجهودها الإغاثية، بما ينعكس على تعزيز جهود التنمية المستدامة.

ينطلق المؤتمر في نسخته التاسعة تحت شعار «شراكة إنسانية»، مستلهمًا قيمة العمل المشترك والشراكات الفعّالة للإسهام بكفاءة في تحقيق أهداف ملموسة في تسريع وتيرة التعاون الإنساني التنموي، وبناء السلام في حالات الطوارئ، والعمل معًا من أجل الاستجابة للاحتياجات الإنسانية في قطاع غزة؛ بما ينعكس على الجهود الإنسانية العالمية؛ تعظيمًا للأثر، وتحقيقًا للنتائج المنشودة.

وتأتي أهمية هذا المؤتمر بالنظر إلى الآثار الإنسانية المدمّرة للحرب الدائرة حاليًا في قطاع غزة، والتي أسفرت عن سقوط 100 ألف إنسان بين قتيل وجريح ومفقود، و1,7 مليون نازح، وتدمير 360 ألف منزل و23 مستشفى و395 مدرسة وجامعة، وغيرها من المنشآت العامة والخاصة ومرافق البنية التحتية.

ويهدف المؤتمر إلى رصد واقع الاحتياجات الإنسانية في قطاع غزة واقتراح الحلول الممكنة لسدّ تلك الاحتياجات وتفعيل الشراكة وتبادل الخبرات بين المنظمات في مجال التدخل الإنساني بعد الكوارث وحشد جهود المنظمات الإنسانية لإدارة عملية تدخل إنساني فعّال في قطاع غزة.

يتناول المؤتمر في جلساته أبعاد الأزمة الإنسانية في غزة، وسبل إيصال المساعدات، وحماية المدنيين، والحاجة الملحة إلى توسيع نطاق الاستجابة، والنزوح القسري وطرق الحصول على الاحتياجات الأساسية، والاحتياجات والاستجابات القائمة لقطاعات التدخلات المنقذة للحياة، والمأوى، والصحة، والتعليم، والتمكين، وتقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي للحرب في غزة، والنتائج الأولية للوفاء باحتياجات ما بعد الكارثة في قطاع غزة، وكيفية تمهيد الطريق للتعافي المبكر.

تشارك في المؤتمر جهات حكومية ورسمية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة المعنية بالعمل الخيري والإنساني ومنظمات دُولية ومنظمات العمل الخيري والإنساني وجمعيات النفع العام الخيرية والهيئات النشطة في مجال العمل الإنساني ومنظمات تنفيذية شريكة.

كما يشارك في المؤتمر أيضًا متطوعون وعاملون في الميدان ونخبة من الخبراء والمختصين وأصحاب الرؤى والتجارب المتميزة في مجال العمل الخيري والشؤون الإنسانية.

ومن الشركاء الاستراتيجيين للهيئة، جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية، وقطر الخيرية وهيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH) والإغاثة الإسلامية في برمنجهام (IRW)، ومؤسسة الخير بالمملكة المتحدة.

وشملت قائمة الرعاة «هيومان أبيل»، ونماء الخيرية، ومبرة العوازم الخيرية، وJust Human، والهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، وبنك وربة، ومجموعة الراي الإعلامية، وجريدة الأنباء.

ومن أبرز الجهات الأممية المشاركة في فعاليات المؤتمر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وبرنامج موئل الأمم المتحدة (UN Habitat) والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA)، بالإضافة إلى منظمة التعاون الإسلامي (OIC) والعون الطبي للفلسطينيين (MAP) والهلال الأحمر الفلسطيني (PRCS) وغيره.

ومن المقرر أن تعلن الهيئة الخيرية بالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) عن مبادرة إنسانية دولية "سند" تحت مظلة المؤتمر بهدف تعزيز التدخلات الإنسانية والتعافي المبكر في قطاع غزة في ظل الكارثة الإنسانية الحالية، وإعلان ممثلي الجهات عن برامجها الإنسانية.

وتهدف المبادرة إلى توسيع نطاق التدخل الإنساني والوصول لأعلى مستوى ممكن من الاستثمار الأمثل للموارد والإسهام بدور فعّال قائم على الشراكة في دعم عملية التعافي المبكّر في قطاع غزة بعد الكارثة واقتراح حلول ناجعة وآليات مستدامة للتعافي المبكّر في قطاع غزة من خلال الشراكة الفعّالة.

ويشهد قطاع «غزة» كارثة إنسانية غير مسبوقة، وفق بيانات المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة الإنسانية، وتصريحات المسؤولين الأمميين؛ وفي مقدمتهم: الأمين العام للأمم المتحدة؛ فقد قُتل - مع نهاية شهر أبريل 2024 - أكثر من 34 ألف إنسان، وأُصيب أكثر من 77 ألفًا آخرون، وصاحب ذلك تدمير شامل للبنية التحتية والخدمية بمختلف أشكالها؛ وخصوصًا في مجالات الصحة، والتعليم، وشبكات المياه والكهرباء والطرق والزراعية وغيرها.

أكد أن حصاد هذا الموسم سينعكس إيجابيًا على حياة المستفيدين

الصميط: أهل الخير سطروا أروع ملاحم العطاء الإنساني خلال الشهر الفضيل

وسط أجواء اجتماعية مفعمة بالبهجة والحيوية والنشاط، تبادل قياديو الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وموظفوها التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك صباح اليوم التالي لانتهاء عطلة العيد، معربين عن أملهم في مواصلة الجهود الخيرية من دون كلل أو ملل، لأجل تلبية رغبات المتبرعين، والعمل على رعاية ودعم أصحاب الحاجة والمنكوبين حول العالم.

■ الصميط متحدثًا خلال حفل الاستقبال

وبكل تفاؤل وأمل، استأنفت الهيئة الخيرية نشاطها الخيري في مقرها الرئيس بجنوب السرة وفروعها بالمحافظات بتنظيم حفلها السنوي المعتاد لتبادل التهاني بين العاملين حضوريًا وافتراضيًا، تعزيزًا للتواصل وتوطيدًا للعلاقات بين منسوبي الهيئة، وتأكيدًا لتطلعاتها الإنسانية ودعم مساراتها الاستراتيجية، بمشاركة لفيف من القياديين والعاملين.

من جهته، أكد المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر سعود الصميط نجاح الهيئة الخيرية في تحقيق مستهدفاتها خلال شهر رمضان المبارك بعد أخذها بمنهجيات التخطيط السليم والتنفيذ الدقيق ودراسة المشاريع والمتابعة الجادة والإخلاص والتفاني في العمل، وما ترتب على ذلك من الوصول إلى أفضل النتائج.

ووجه الصميط عبارات الشكر والتقدير لفرق العمل الذين عملوا بكل إخلاص وتفانٍ في أشرف ساحات البذل والعطاء وتفريج الكربات وجبر الخواطر، وإدخال

■ جانب من حفل الاستقبال

"نجاح حملتنا نتاج منهجيات التخطيط السليم والتنفيذ الدقيق ودراسة المشاريع والمتابعة الجادة

■ ■ ■

فرق العمل عملوا بكل إخلاص وتفانٍ في أشرف ساحات البذل والعطاء وتفريج الكربات

■ ■ ■

الفرق التطوعية لم تدخر جهدًا في حشد الجهود وتعبئة الموارد وإنفاذ مشروع إفطار الصائم للأسر المتعففة"

■ الصميط يتبادل التهاني مع العاملين بالهيئة الخيرية

■ جانب من تكريم الزميل عبدالله الفضلي أحد الفائزين بالمسابقة

السعادة والفرحة على قلوب الأيتام والفقراء والمنكوبين، آملًا أن يسهم حصاد هذا الموسم في تخفيف معاناة أصحاب الحاجة.

ودعا العاملين إلى بذل المزيد من الجهد، ومواصلة الجد والاجتهاد لتعزيز مسيرة الهيئة وبلوغ غاياتها السامية، بوصفها مؤسسة عالمية مستقلة، تحظى بثقة المجتمع، وتسعى إلى بناء الإنسان، وتمكينه اقتصاديًا، وثقافيًا، واجتماعيًا.

ونوه المدير العام إلى أن الهيئة الخيرية أولت مشاريع كفالة الفئات الأكثر تضررًا في غزة اهتمامًا خاصًا خلال حملتها الرمضانية «اترك أثرًا»، مشددًا على ضرورة الاستمرار في تلبية احتياجات أهل غزة من الغذاء والدواء والإيواء عبر مشاريع مدروسة.

وأعرب الصميط عن خالص الشكر والتقدير للمحسنين الكرام الذين لم يدّخروا وسعًا في دعم مشاريع الهيئة خلال رمضان، مؤكدًا أنهم سطروا خلال هذا الموسم أروع ملاحم العطاء الإنساني، وأظهروا تضامنهم الكبير مع الفئات الأكثر احتياجًا في أنحاء العالم.

وثمن جهود الفرق التطوعية في حشد الجهود وتعبئة الموارد وإنفاذ مشروع إفطار الصائم للأسر المتعففة والفئات محدودة الدخل إلى جانب تسويق العديد من المشاريع الخيرية والتنموية.

وبدوره، دعا رئيس مكتب هيئة الرقابة الشرعية في الهيئة الخيريّة الشيخ علي سعود الكليب، إلى استلهام الدروس والعبر من الشهر الفضيل، والتحلي بما كان عليه المسلم في هذا الشهر من مكارم الأخلاق، ومعالي الصفات، وفضائل الآداب، مشيرًا إلى أن الصيام وسيلة لبلوغ التقوى، وتجنب المعاصي، والترفع عن أعراضها من اللغو والرفث وقول الزور.

وأكد أن من علامات قبول العمل الصالح بعد عبادة الصوم استقامة أحوال المسلم، واستمراره في فعل الخير، واجتهاده فيه، وانشراح صدره للطاعات، ومسارعته في أدائها والحرص عليه، والتحلي بخصال التقوى التي تجمع بين خيري الدنيا والآخرة، وتشرح الصدور، وتجلب محبة الله، وقبول العمل.

ودار حواء بناء ومثمر بين قيادة الهيئة وبعض العاملين، تبادلوا خلاله التهاني والوقوف على بعض الدروس والعبر المستخلصة من الشهر الفضيل، ودورها في النهوض بالعمل الخيري ودعم مسيرة الهيئة.

ومن ناحية أخرى كرمت الهيئة الخيرية خلال اللقاء الفائزين في مسابقة الضوابط الشرعية لأعمال الهيئة وأنشطتها الخيرية، التي نظمتها طوال شهر رمضان المبارك بهدف تحفيز العاملين بالهيئة على الاطلاع والمعرفة بأسلوب تشجيعي، وتنمية معلوماتهم المعرفية وبثّ روح التنافس بينهم، وتنمية ثقافتهم الشرعية الخاصة بالنشاط الخيري.

الكليب: استقامة أحوال المسلم على الطاعة والحذر من المعاصي من علامات القبول

■ ■ ■

تكريم الفائزين في مسابقة الضوابط الشرعية لأعمال الهيئة وأنشطتها الخيرية"

وكانت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ممثلة في مكتب الرقابة الشرعية وفريق العلاقات العامة وإدارة الموارد البشرية والخدمات المساندة، قد نظمت مسابقة ثقافية للعاملين بالهيئة الخيرية خلال شهر رمضان المبارك حول الضوابط الشرعية لأعمال الهيئة.

وتضمنت المسابقة 15 سؤالًا حول الضوابط الشرعية، بمعدل 5 أسئلة كل أسبوع، وأرسلت للعاملين من خلال رابط عبر البريد الإلكتروني، واشترطت أن تكون الإجابات من كتاب الضوابط الشرعية المعتمد بالهيئة فقط.

■ تكريم الزميل محمد حنفي

أهل الخير رسموا أروع صور العطاء والتكافل

أكثر من 251 ألفًا في 27 دولة انتفعوا من مشروع إفطار الصائم

تلقى أكثر من 251 ألف مستفيد في 27 دولة حول العالم، السلال الغذائية ووجبات الإفطار التي قدمتها الهيئة الخيرية ضمن حملتها الرمضانية « اترك أثرًا»، بالتعاون مع 70 جهة شريكة ومكتبًا خارجيًا، مقدمين أسمى آيات الشكر والتقدير للكويت ومحسنيها الكرام، والثناء على جهود الهيئة وفرقها التطوعية؛ لما لهذه المساعدات من أثر كبير في تلبية احتياجاتهم الأساسية، وتخفيف معاناتهم، وتفريج كرباتهم خلال الشهر الفضيل.

■ المشروع يستهدف إحياء روح التكافل الاجتماعي

وحسب التقارير الواردة من الجهات الشريكة، وزعت الهيئة الخيرية 22,724 ألف سلة غذائية و124,234 وجبة إفطار على الأسر الفقيرة والمتعففة في الدول الأكثر فقرًا، والأسر في مناطق النزوح ودول اللجوء والأيتام وأمهات الأيتام والأرامل والمعاقين والجرحى من آثار الحروب والصراعات، بتكلفة 474,361 دينارًا كويتيًا، بما يعادل مليون ونصف المليون دولار أمريكي.

وللمشروع الموسمي أهداف سامية ونبيلة تمحورت في: الإسهام في تخفيف معاناة الأسر الفقيرة والمتعففة، وتوفير احتياجاتها الأساسية في شهر رمضان المبارك، وإحياء روح التكافل الاجتماعي، وتقوية روابط المحبة بين أبناء الكويت والمسلمين في شتى بقاع الأرض، وإدخال السرور على قلوب المستفيدين في الدول التي تعاني وطأة الفقر والصراعات والكوارث، ومساعدة المسلمين في الدول ذات الأقليات المسلمة على إقامة شعائر الإسلام وربطهم بالمناسبات والشعائر الإسلامية السنوية.

■ طرود غذائية للتوزيع على الأسر المتعففة

"22 ألف سلة غذائية و124 ألف وجبة إفطار.. حصاد مشروع إفطار الصائم بتكلفة مليون ونصف المليون دولار

■ ■ ■

الهيئة طرحت خلال الشهر الفضيل حزمة من المشاريع الصحية والتنموية والتعليمية لتعزيز قيم التكافل والتآزر والتراحم

■ ■ ■

الهيئة تسعى بمشروعاتها النوعية إلى تمكين أصحاب الحاجة اقتصاديًا وتعليميًا واجتماعيًا ودعم استقرارهم النفسي والمادي"

■ تقوية روابط المحبة والأخوة بين أبناء الكويت والمسلمين

■ تخفيف وطأة الفقر والصراعات والكوارث

ووفق رغبات المتبرعين، نفذت الهيئة مشروع إفطار الصائم في مساجدها خارج الكويت في العديد من الدول؛ حيث وزعت 5,648 سلة غذائية، و33,888 وجبة إفطار، وسط فرحة رواد المساجد والفقراء القاطنين بجوارها.

وتوفر السلة الغذائية الواحدة لكل أسرة مؤلفة من 6 أفراد المؤونة الغذائية مدة شهر كامل، وتحتوي السلة على مواد أساسية متنوعة، وفق احتياجات كل فئة مستفيدة وعاداتها الغذائية.

وفي إطار التضامن الإنساني، برز دور الفرق التطوعية العاملة تحت مظلة الهيئة ومنها «بنا وغيث وبصمة خير وأهل الخير الكويتي ومرايم الخير وبنات الديرة ودانية وعطاء الكويت»، حيث نشطت في تقديم الدعم للفئات الأشد احتياجًا في دول فلسطين والهند واليمن وإندونيسيا وتشاد والسودان وبورما وأوغندا والصومال والنيجر ولبنان وسوريا.

إلى ذلك، نفذت الهيئة مشاريع زكاة الفطر والكسوة والعيدية لفائدة 5 آلاف شخص في فلسطين واليمن والأردن وبنين وأوغندا.

ومن منطلق الحرص على تعزيز قيم التراحم والتكاتف والتعاطف مع الفئات المحتاجة داخل الكويت، استهدف المشروع شريحة الأسر المتعففة عبر توزيع 357 سلة و12,348 وجبة، بدعم من القطاع الخاص.

وكانت الهيئة الخيرية قد أطلقت حملتها «اترك أثرًا» مصحوبة بمشروع إفطار الصائم وباقة متنوعة من المشروعات النوعية والمتوسطة والصغيرة، الهادفة إلى توفير حياة كريمة للمجتمعات الفقيرة والمنكوبة.

■ توفير الاحتياجات الأساسية في شهر رمضان المبارك

وشهدت الحملة دعمًا سخيًا من أهل الخير والمتبرعين الكرام في الكويت، تجلت فيه أروع صور العطاء والتكافل، عبر الإقبال والمشاركة من خلال مراكز الهيئة الإيرادية المنتشرة في مختلف أنحاء الكويت، وموقعها الإلكتروني وخدماتها الرقمية، والخط الساخن.

ومضت الهيئة بكل إقدام نحو استثمار أجواء هذا الشهر الكريم في حث الناس على فعل الخير، للعمل على تعزيز قيم التكافل والتآزر والتراحم والتضامن والعطاء والأخوة، وتسويق المشروعات التي تلبي احتياجات المستفيدين، وشهدت الهيئة تطورًا كبيرًا هذا العام، في صياغة المشروعات ضمن قوالب ومنتجات إعلامية مؤثرة وجذابة وإبداعية.

وشكلت الحملة بمشروعاتها الطموحة خطوة مهمة على طريق تمكين أصحاب الحاجة اقتصاديًا وتعليميًا واجتماعيًا ودعم استقرارهم النفسي والمادي، وإعلاء قيم الإسلام السمحة في هذا الشهر المبارك.

وطرحت الهيئة خلال الشهر الفضيل مشروع مركز صحي متكامل لخدمة 2000 مستفيد في النيجر، ومشاريع لـ 5 مساجد في بنغلاديش والهند والنيجر لأداء الصلوات، والاستماع إلى الدروس الإيمانية ونشر الوعي، وبناء أواصر الأخوة بين أبناء المجتمع، واتخاذ هذه المساجد منارات للإشعاع الثقافي ونشر القيم الإنسانية النبيلة.

وحظي أهل غزة باهتمام كبير خلال حملة رمضان تحت عنوان «نحن سندكم» لكفالة الأسر المتعففة والكوادر الطبية وأسر الأيتام، فضلًا عن الدعوة لدعم مشروع كسوة وعيدية الأطفال واستقبال زكاة الفطر لأهلنا في هذه المنطقة المنكوبة.

كما طرحت الهيئة مشروعًا صحيًا لإجراء عمليات العيون في النيجر، ضمن جهود الهيئة لمكافحة العمى ومعالجة أمراض العيون المنتشرة في أفريقيا عبر إزالة المياه البيضاء (كتاراكت)، حيث استهدف المشروع فئات الفقراء والمساكين وكبار السن والأرامل والأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة للعمل على تخفيف معاناتهم وتقليل حالات الإصابة بالعمى الناتجة عن تراكم المياه البيضاء.

ومن المشاريع النوعية أيضًا التي طرحتها الحملة مشاريع الكسب الطيب للأيتام في فلسطين واليمن والصومال والسودان، والهدف من هذه المشاريع التنموية توفير الرعاية الشاملة لليتيم بعد أن يكمل 18 عامًا وإعفاف أسرته بمشروع يعينها على تحقيق المتطلبات الأساسية للحياة وصولًا إلى الاكتفاء الذاتي والتحول من أسر مستهلكة إلى منتجة.

كما اهتمت الهيئة بمشاريع حفر الآبار الارتوازية والسطحية في المناطق الفقيرة وتوفير مضخات الماء وتعميم نقاط سبيل الماء وتحلية وتبريد ومعالجة المياه لتكون صالحة للشرب ونقل المياه إلى القرى والمناطق الفقيرة.

نفذت واعتمدت 55 مشروعًا تنمويًا وصحيًا واجتماعيًا منذ بدء العدوان

5،5 ملايين دولار مخصصات الهيئة الخيرية لدعم الوضع الإنساني في غزة

في إطار ملحمة إنسانية متجددة ومستمرة، ومع استمرار العدوان الغاشم على قطاع غزة للشهر السابع على التوالي، واصلت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تقديم جميع أوجه الدعم الإنساني للمتضررين، وبلغت مخصصاتها في هذا الشأن 5,498,604 دولارات أمريكية منذ بداية العدوان الغاشم على القطاع في أكتوبر الماضي، ووصل عدد المشاريع المعتمدة والمنفذة إلى 55 مشروعًا إغاثيًا وتنمويًا وصحيًا واجتماعيًا، انتفع بها 424,373 متضررًا، وذلك بالتعاون والشراكة مع الجمعيات الخيرية الكويتية والمنظمات الفلسطينية.

■ دور الهيئة الخيرية برز جليًا في إغاثة غزة

قائمة المساعدات الحديثة للهيئة جاءت متنوعة، وشاملة للاحتياجات الأساسية لأهل غزة المحاصرين برًا وبحرًا وجوًا، ومنها مشاريع صنع بأيدينا لدعم الأسر النازحة لمساعدتهم في الحصول على مصدر رزق مستدام، وتوفير سلال خضار للأسر المتضررة، وتحسين النظافة العامة في مدينة غزة، وكفالة 33 كادرًا من العاملين ضمن خطة الطوارئ ماليًا، وتجهيز عيادات أسنان بالمستشفى الإندونيسي، وتوفير الأدوات والمساعدات والمستهلكات الطبية والأدوية للجرحى وذوي الإعاقة، وتوفير مكملات غذائية للرضع والأطفال والنساء والحوامل، وتوزيع الطحين على النازحين، وقد أسهمت المنظمات الفلسطينية بدور كبير في التخطيط والتنفيذ لهذه المشاريع.

وفي ظل العدوان الغاشم على غزة، خيمت تلك الأحداث على الحملة الرمضانية للهيئة الخيرية «اترك أثرًا»، حيث شهدت تفاعلًا كبيرًا من أهل الخير، من خلال دعم

"أحداث غزة خيّمت على الحملة الرمضانية للهيئة الخيرية.. وتفاعل كبير من أهل الخير

■ ■ ■

الخطاب الإنساني للهيئة ركز على أبعاد معاناة أهل غزة وما يقاسونه من شحّ المقومات الأساسية للحياة

■ ■ ■

مشاريع جديدة لأهل غزة لتوفير رزق مستدام وسلال خضار للمتضررين وتحسين النظافة العامة وتجهيز عيادات أسنان"

■ أهل الخير تفاعلوا مع مشاريع غزة خلال شهر رمضان

■ مخيمات إيواء للنازحين

المشاريع الموسمية كإفطار الصائم، وكسوة وعيدية الأيتام، حيث بلغ عدد المستفيدين من حملة الطرود الغذائية ووجبات الإفطار نحو 100 ألف مستفيد من النازحين إلى المخيمات ومدارس الإيواء طوال أيام الشهر الفضيل، وتوزيع المساعدات النقدية على الأيتام والأسر المتضررة.

وتنوعت المشاريع الداعمة لأهل فلسطين خلال الحملة الرمضانية بين كفالة أسر الأيتام والمعاقين والطواقم الطبية والأسر المتعففة، ومشاريع الإيواء والخيام ومشاريع سقيا الماء في غزة، ومشاريع الترميم والإيواء والإفطار وكفالة الأيتام لدعم أهل القدس.

كما حرصت الهيئة على دعم المستشفيات الغزية الصامدة وسط أجواء القصف والنزوح واستهداف الكوادر الطبية ومقار المشافي والمراكز الطبية، ونفاد المستلزمات والمستهلكات الطبية، من خلال كفالة الكوادر التمريضية والصيدلانية والطبية، التي ما فتئت تواصل عملها في إنقاذ الأرواح بكل تفانٍ واقتدار منذ اندلاع العدوان.

ولضمان استدامة الخدمات الإنسانية المقدمة لأهل غزة، تفاعلت الهيئة مع دراسات المؤسسات والمنظمات العاملة في غزة ونداءاتها الإنسانية، من خلال تسريع وتيرة الاستجابة بتقديم المساعدات الغذائية والإمدادات الدوائية ومستلزمات الإعاشة ومشاريع الخيام وقسائم الشراء والمستلزمات الطبية والطحين وغيرها من الاحتياجات الأساسية.

ووسط الأزمة المروّعة في مجال حقوق الإنسان والكارثة الإنسانية غير المسبوقة بالقطاع المنكوب، ركز الخطاب الإنساني للهيئة الخيرية على أبعاد معاناة أهل غزة، وما يقاسونه من شح المقومات الأساسية للحياة، كندرة المياه الصالحة للشرب، وقسوة العطش، وشدة الجوع الناجمة عن الحصار الجائر، ومخاطر الأمراض والأوبئة المنتشرة بين النازحين، ودور أهل الخير في تفريج الكربات وغوث المنكوبين وتخفيف أوجاع المتألمين ودعم صمود السكان.

■ الهيئة أطلقت مشاريع عديدة لتأمين الغذاء لأهل غزة

نخبة من أطباء الكويت قادوا حملة ناجحة لإغاثة نظرائهم في غزة

في تطور مهم خلال الحملة الرمضانية، نجحت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في التنسيق مع الجمعية الطبية الكويتية بمجال حشد الجهود وتعبئة الموارد، لأجل كفالة تشغيل الكوادر الطبية في غزة، والعمل على مساعدة كل جريح بترت أطرافه، وكل مريض يحتاج إلى حبة دواء، وكل طفل رضيع يعاني نقص الغذاء.

تحت شعار «نحن سندكم»، أبلى نخبة من الأطباء بلاءً حسنًا في شرح معاناة نظرائهم في غزة، ومن هؤلاء د. عبدالله السند ود. حمد عبدالمحسن الفرحان ود. محمد جمال ود. أحمد عبدالملك د. أحمد الشطي وغيرهم من الأطباء الذين حملوا العديد من الرسائل الإنسانية لزملائهم وأهل الكويت بصفة عامة دعمًا لغزة، وتثبيتًا للكوادر الطبية الفلسطينية الذين تصدروا الصفوف الأولى في مواجهة الإبادة الجماعية.

وإلى ذلك، أعلنت الجمعية الطبية من خلال صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم عن روابط الحملة لدعم الكوادر الطبية الفلسطينية، وحاجة المستشفيات إلى الأجهزة والمستلزمات الطبية.

وركزت الهيئة وفريقها التطوعي « دينارين» على هذا المشروع الرامي لتشغيل الكادر الأكاديمي والطلبة التابعين لكلية الطب والكليات الصحية بالجامعة الإسلامية بغزة ضمن الكوادر العاملة بمستشفيات القطاع.

يشار إلى أن فرقًا طبية كويتية في مختلف التخصصات الجراحية نجحت خلال الآونة الأخيرة في الدخول إلى غزة لدعم منظومتها الصحية وبرفقتها أطنان من المستلزمات الطبية، ونجحوا في تقديم العون للقطاع الطبي في مستشفى غزة الأوروبي ومستشفى الكويت التخصصي، ونقلوا عبر رسائلهم معاناة أهل غزة وتدني الخدمات الصحية في مستشفياتها بسبب استهدافها وخروج معظمها من الخدمة.

وضمن جهود الاستجابة المستمرة، لم تترك الهيئة الخيرية فرصة لدعم الوضع الإنساني في قطاع غزة إلا وسلكتها، إذ أسهمت في 37 طائرة إغاثية، سواء عبر طائرات الجسر الجوي الكويتي إلى مدينة العريش المصرية ومن ثم إلى غزة أو عبر طائرات الجسر التي أنزلتها القوات المسلحة الأردنية جوًا في شمال غزة، وذلك بالتعاون مع الجمعية الكويتية للإغاثة وجمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية والقوة الجوية الكويتية.

انطلاقًا من سعيها الحثيث، وبذل ما في وسعها من أجل تخفيف وطأة الأحداث الصعبة التي يشهدها أهل غزة، اتسمت توجهات الهيئة الخيرية بالعمل على استثمار كل الفرص الممكنة لتوصيل المساعدات إلى الأشقاء في فلسطين، حيث لم تدخر وسعًا منذ بداية العدوان في تقديم الدعم الإنساني لضحايا العدوان عبر الجسور الجوية والبحرية والبرية بالتنسيق والتعاون مع الجمعيات الخيرية الكويتية والهلال الأحمر المصري والهلال الأحمر الفلسطيني والهلال الأحمر التركي والهيئة الخيرية الهاشمية.

وفي ظل القيود الشديدة التي وضعها الاحتلال على إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، دشنت الجمعيات الخيرية الكويتية وفي القلب منها الهيئة الخيرية، حملات ناجحة لضمان تدفق المساعدات الإنسانية في القطاع، وبناء شراكة فاعلة أسهمت في تخفيف الآثار الناجمة عن الأحداث، وعكست الوجه الإنساني المشرق للكويت وأهل الخير.

ووفق تأكيدات قياداتها، لن تتوقف الهيئة الخيري عن تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية والعلاجية والأدوية والمستلزمات الطبية والملابس والمواد الغذائية والأغطية لمؤازرة الأشقاء في غزة ومواجهة آثار العدوان.

وستظل - بإذن الله - المساعدات الكويتية لنجدة الأشقاء في غزة، ملحمة من الوفاء والتضامن الانساني، تتجدد تفاصيلها وأحداثها لحظة بعد لحظة، بمشاركة أجهزة الدولة ووزاراتها ومؤسساتها الخيرية وجمعياتها المهنية في إطار فريد ومتفاعل من التكاتف والتكامل.

الهيئة افتتحت مسجدًا ومركزين لتحفيظ القرآن ووضعت حجر أساس دار أيتام

قرى اللهيب والمطيري والسعيد.. مشاريع تعليمية نوعية لخدمة آلاف الطلبة في إندونيسيا

دشّنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية رحلة خيرية إلى جمهورية إندونيسيا، خلال الفترة من 18 - 23 فبراير 2024 م، حفلت بافتتاح ووضع حجر الأساس للعديد من المشاريع التعليمية والقرآنية، تحت شعار «الكويت بجانبكم»، بهدف بناء القدرات العلمية والأخلاقية والحياتية للفتيان والفتيات الأيتام.

شارك في الرحلة المدير العام للهيئة الخيرية بدر الصميط، ونائبه للاتصال المؤسسي إبراهيم البدر، ورئيس مبادرة عطاء الكويت أحمد الهولي، ورئيس وحدة رعاية المتبرعين خالد الشعيب.

■ الصميط مشاركًا في وضع حجر أساس أحد مشاريع قرية اللهيب

قرية اللهيب التعليمية

وضع الوفد حجر الأساس لمركز تحفيظ القرآن الكريم بقرية المرحوم علي صالح اللهيب - رحمه الله – بعد تسميتها رسميًا باسم الراحل وفاءً له، وتخليدًا لذكراه الطيبة ودوره الخيري الرائد.

"قرية اللهيب.. صرح تعليمي نموذجي متكامل لخدمة 1150 طالبًا وطالبة بتكلفة تزيد على مليون دولار أمريكي

■ ■ ■

قرية المطيري تعنى بتربية الفتيات واليتيمات ورعايتهن وتعليمهن شرعيًا وأكاديميًا وحياتيًا واجتماعيًا"

■ طالبات معهد دار الأزهر يلوحن بأعلام الكويت وشعار الهيئة الخيرية

■ الصميط متحدثًا في حفل تسمية قرية المرحوم صالح اللهيب

■ السعيد والبدر والهولي يفتتحون أحد المشاريع الخيرية

تضم القرية التي شيدت في منطقة بانتن بمدينة رانكاس بيتونج على قطعة أرض وقفية، مدرسة للبنين مؤلفة من 12 فصلًا دراسيًا، وسكنًا للبنين من 12 غرفة، وسكنًا للبنات من 6 غرف، ومركزًا لتحفيظ القرآن الكريم من 6 غرف، ومركز تدريب مهني للحاسوب والميكانيكا والنجارة، و58 دورة مياه موزعة على مرافق القرية.

ويبلغ عدد المستفيدين من القرية 1150 طالبًا وطالبة، وتزيد تكلفتها على مليون دولار أمريكي مع التجهيز والتأثيث.

وتركز القرية التعليمية التي أسست لتكون مشروعًا تعليميًا نموذجًا متكاملًا، في المقام الأول على التعليم والتربية والتنشئة الأخلاقية والعلمية والمهارية لأبناء المنطقة، وتحقيق الاستدامة والتكامل بين مختلف الجوانب الحياتية والتنموية بطريقة تسهم في تشكيل بيئة متوازنة.

وترتكز جدوى مشروع القرية على تنوع البرامج التعليمية وتعزيز التعليم الديني والأكاديمي ودعم الهوية الثقافية والدينية وتطوير الكفاءات الشخصية والمهنية وتطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي وإشراك المحسنين فيه والاعتماد الأكاديمي لشهادات معترف بها تساعد على الالتحاق بالجامعات، والإفادة من الموارد الوقفية واستخدام الأرض الوقفية لخلق بيئة تعليمية مستدامة.

ويتميز مشروع قرية اللهيب بأن أرضه وقفية وهو ما يعزز من قيمته الدينية والاجتماعية، إلى جانب تعليم اللغتين الإنجليزية والعربية، والعمل على تخريج طلاب يمتلكون مبادرات منوعة تمكنهم من إعلاء أنفسهم والتفوق في مجالاتهم وتطوير مهاراتهم، ومنحهم شهادات تمكنهم من الالتحاق بالجامعات

■ المحسن أسعد السعيد وزوجته يفتتحان مشروعًا خيريًا

> "قرية السعيد.. محضن تربوي لتشكيل شخصية الطلبة على أساس من الأخلاق والقيم الحميدة ومهارات الحياة
>
> ■ ■ ■
>
> افتتاح مركزين لتحفيظ القرآن ومسجد في قرية المطيري ووضع حجر الأساس لمشروع دار الربيعة للأيتام في قرية صباح الأحمد"

ومواصلة التعليم العالي، كما أن التعليم بالقرية يجمع بين العلم الديني والعلم الدنيوي.

ويولي المشروع التركيز على تعليم اللغة العربية وعلومها أهمية كبرى، لكونها الأساس في فهم النصوص الدينية بشكل صحيح، كما يتسم المشروع بالتعليم القرآني والسنة النبوية، وهو ما يعزز من الفهم الديني الصحيح لدى الطلاب.

كما أن تنوع مرافق القرية باشتمالها على سكن، ومدرسة للطلاب والطالبات، ومركز لتحفيظ القرآن، يجعلها مركزًا تعليميًا شاملًا.

وعلى هامش وضع حجر الأساس لقرية اللهيب وزع الوفد سلالًا رمضانية على أبناء القرية ورواد مسجد الشيخ اللهيب - رحمه الله، من عائد وقفية الراحل الكريم.

مشروع دار الربيعة للأيتام

وإلى ذلك، زار الوفد قرية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله، وشارك في فعاليات الاحتفال بالعيد الوطني لدولة الكويت، بحضور وفد كبير من دولة الكويت والسلك الدبلوماسي لسفارة دولة الكويت بجاكرتا وكبار الشخصيات من جمهورية إندونيسيا، وفي تلك الأثناء وضع حجر الأساس لمشروع دار الربيعة للأيتام لخدمة 84 يتيمًا بحضور المحسن الكريم عبداللطيف الربيعة وأسرته.

■ م. أسعد يضع حجر أساس قرية والده المرحوم صالح السعيد

■ المحسنة هدى تضع حجر أساس قرية والدها المرحوم أحمد المطيري

قرية المطيري للفتيات

وخلال الرحلة افتتح الوفد مركزي تحفيظ القرآن الكريم للمحسنتين المرحومة شريفة علي جاسم الجلاهمة وأفراح أحمد الشيخ عيد المطيري، ومسجد قرية المرحوم أحمد الشيخ عيد المطيري، إلى جانب وضع حجر أساس لعدد من المشاريع الجديدة في القرية نفسها، التي تقع في منطقة جاوة الوسطى — كونيغان بالتعاون مع جمعية يقين الخيرية في إندونيسيا.

وفي إطار الرسالة الوسطية لمعهد دار الأزهر، جاءت فكرة قرية المرحوم أحمد الشيخ عيد المطيري بإنشاء صرح تعليمي متكامل المرافق لتعليم وتربية النشء من الفتيات الإندونيسيات وتأهيلهن في مختلف علوم وفنون الحياة.

وتتألف القرية في مرحلتها الأولى، من مسجد الهدى ومركزي تحفيظ القرآن الكريم للمرحومة شريفة الجلاهمة والمحسنة أفراح المطيري، ومشاريع أخرى جديدة وضع الوفد حجر أساسها، وتشمل مبنى سكنيًا للطالبات، وآخر للمعلمات، ومطبخًا مركزيًا، ومبنى للمكاتب الإدارية.

وتركز القرية على توفير بيئة ومحضن تربوي جاذب للفتيات واليتيمات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 13 و17 سنة من أجل زرع الأخلاق والقيم الحميدة من خلال إقامتهن داخل القرية، حيث سجلت القرية كمعهد إسلامي دراسي نظامي مكتمل الخدمات من حيث المأوى والمأكل والمشرب.

كما تعنى القرية بتربية الفتيات واليتيمات ورعايتهن وتعليمهن شرعيًا وأكاديميًا، وتحفيظهن القرآن الكريم وتعليمهن السنة النبوية المطهرة، وتأهيلهن في المهارات الحياتية (بدورات إدارية ومهارية) وتعليمهن اللغتين العربية والإنجليزية، تحت شعار «فتيات اليوم صانعات الغد».

ويعود تخصيص القرية لفئة الفتيات لاجتهادهن ورغبتهن الجامحة في التعلم وبناء الذات، ولما يضعه المجتمع الإندونيسي من تقدير ومكانة مرموقة للمرأة في مجالات الحياة المختلفة، ولأن نسبة الفتيات هي الأكبر مقارنة بالذكور في إندونيسيا، فضلًا عن ارتفاع معدلات الفقر في المجتمع الإندونيسي، ووصول نسبة الأيتام إلى 17%.

وتهدف رسالة المشروع إلى بناء القدرات العلمية والأخلاقية والحياتية للفتيات وإعدادهن ككفاءات مميزة لحياة أسرية واعدة، حيث يتخرجن حافظات لكتاب ربهن، وفاقهات لسنة نبيهن صلى الله عليه وسلم، وملمات بالمهارات الحياتية التي تمكنهن من الاعتماد على أنفسهن وبناء أسرهن، إلى جانب إجادة مهارات التطريز والخياطة والطبخ والكمبيوتر والزراعة والأعمال الحقلية واللغتين العربية والإنجليزية والمهارات الإدارية والحياتية.

وفيما يستفيد من المشروع في مرحلته الأولى 96 فتاة و6 معلمات ومشرفات وإداريان اثنان و4 عمال، وباكتمال المرحلة الثانية من المشروع يطمح القائمون على القرية إلى زيادة عدد الفتيات المستفيدات إلى 250 فتاة، وبذلك تصبح القرية واحدة من أفضل المؤسسات التعليمية الوقفية المتخصصة في رعاية وتربية وتعليم الفتيات في إندونيسيا.

قرية السعيد التعليمية للنشء

كما وضع وفد الهيئة حجر الأساس لمشروع قرية المرحوم صالح السعيد التعليمية أيضًا بمدينة كونينقان، بحضور ابنه المهندس أسعد السعيد، وتقوم فكرتها على إنشاء صرح تعليمي متكامل المرافق لتعليم وتربية النشء من الطلاب الإندونيسيين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و17 سنة، وتأهيلهم في مختلف علوم الحياة وفنونها.

وتتكون قرية المرحوم صالح السعيد التعليمية من مسجد جامع، ومدرسة وسكن للطلبة والمعلمين ومطبخ مركزي وصالة للأنشطة ومكاتب إدارية ومغسلة وسكن للعمال والحراس، و4 آبار ارتوازية مع محطة تحلية مياه للشرب، فضلًا عن تبليط الساحة الخارجية والتشجير وملعب الأنشطة.

كما تركز القرية على توفير بيئة ومحضن تربوي يشكل شخصية الطلبة على أساس من الأخلاق والقيم الحميدة، إلى جانب تسجيلها كمعهد إسلامي دراسي مكتمل الخدمات من حيث المأوى والمأكل والمشرب، يعنى بتربية الفتيان والأيتام ورعايتهم وتعليمهم شرعيًا وأكاديميا، وتحفيظهم القرآن الكريم وتعليمهم السنة النبوية المطهرة، وتأهيلهم في مهارات الحياة، وإكسابهم اللغتين العربية والإنجليزية، تحت شعار «فتيان اليوم قادة الغد».

وتتقاطع أهداف قرية السعيد مع المطيري في الرسالة والأهداف والرؤية والمهارات الحياتية التي تمكن الفتيان من الاعتماد على أنفسهم وبناء أسرهم وقيادة مجتمعهم، عبر إجادة المهارات الأساسية للكمبيوتر والزراعة والأعمال الحقلية وتعلم اللغتين العربية والإنجليزية والإلمام بالمهارات الإدارية والحياتية.

وبينما يستفيد من المشروع خلال المرحلة الأولى 150 طالبًا و12 معلمًا ومشرفًا و5 إداريين و4 عمال، يطمح القائمون على المشروع إلى أن يصل عدد الفتيان المستفيدين من القرية إلى 300 طالب باكتمال المرحلة الثانية.

يذكر أن الهيئة الخيرية ترعى قرى صباح الأحمد واللهيب والمطيري والسعيد بالتعاون مع مبادرة عطاء الكويت التي يترأسها المهندس أحمد الهولي بدعم أهل الخير في الكويت.

بمساهمة الهيئة و8 جمعيات ومؤسسات خيرية كويتية

أولى رحلات الجسر الجوي لإغاثة السودان.. 40 طنًا من المواد الغذائية والطبية وسيارات الإسعاف

في شراكة إنسانية جديدة، أسهمت الهيئة الخيرية ضمن 8 جمعيات ومؤسسات خيرية كويتية، في أولى رحلات الجسر الجوي المخصص لإغاثة السودان التي جاءت ضمن حملة «فزعة للسودان»، تحت مظلة الجمعية الكويتية للإغاثة.

■ ممثلو الجمعيات الخيرية بعد تحميل المساعدات على متن الطائرة

انطلقت الطائرة من قاعدة عبدالله المبارك الجوية إلى مطار بورتسودان، وعلى متنها 40 طنًا من المواد الغذائية والطبية وسيارات الإسعاف لدعم النازحين داخل السودان وإغاثتهم، برفقة وفد إغاثي من الجمعيات والمنظمات المشاركة، ومثّل الهيئة خلال الرحلة مبعوثها فهد العوضي.

تعد الطائرة امتدادًا للجسر الإغاثي الجوي الذي يستهدف الإسهام في سد النقص في المؤن الضرورية التي تساعد السودانيين على المعيشة وتزيد من فرص بقائهم على قيد الحياة، وعلى رأسها ضروريات الغذاء والدواء والإيواء، وتخفيف حدة المعاناة الناجمة عن النزاعات التي اندلعت في 15 أبريل الماضي.

وحملت الرحلة الأولى من الجسر الجوي الكويتي على متنها 20 طبلية من المستلزمات الطبية، و20 طبلية أخرى من المواد الغذائية، إلى جانب 3 سيارات إسعاف.

وفي تطور لاحق، وصلت الطائرة الثانية من الجسر الجوي الكويتي إلى مطار بورتسودان كانت قد جهزتها جمعية الهلال الأحمر الكويتي بعشرة أطنان من المواد الإغاثية والبطانيات لدعم وإغاثة النازحين داخل السودان الشقيق وتخفيف معاناتهم، تجسيدًا لتضامن الشعب الكويتي مع المنكوبين وحرصًا على الإسهام في تخفيف معاناتهم.

■ مساعدات إنسانية متنوعة لأهلنا في السودان

ومنذ 15 من أبريل 2023 الماضي، تسبب النزاع الدائر بالسودان في مقتل وجرح الآلاف وتشريد الملايين، وخلق وضع كارثي في خضم الجمود وفشل المحاولات الرامية لوقف إطلاق النار بين الطرفين المتنازعين.

وحسب الأمم المتحدة، تسبب النزاع في تشريد أكثر من 4,3 ملايين شخص من بينهم 3,4 ملايين مشردين داخليًا وما يقرب من مليون لاجئ في إثيوبيا وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان ومصر.

وحرم النزاع ملايين الأشخاص من الحصول على الأغذية والمياه والمأوى والكهرباء والخدمات الأساسية، بما في ذلك التغذية والرعاية الصحية والتعليم.

وأثر النزاع بصورة كارثية على الحالة الإنسانية، إذ توقفت الأنشطة الإنسانية بسبب انعدام الأمن على نطاق واسع، وقد تفاقم هذا الوضع بسبب النهب الواسع للأصول المخصصة للعمل الإنساني.

وقبل النزاع كان ثلث سكان السودان - أي ما يقرب من 16 مليون شخص - بحاجة إلى المساعدات الإنسانية. وقد ارتفع العدد بعد الحرب إلى ما يقرب من 28 مليون شخص، بنسبة زيادة بلغت 57 %.

لتنمية الجوانب الإيمانية والعلمية والنفسية والسلوكية والمهارية

برامج تربوية وثقافية لـ 50 طالبًا وطالبة من الأيتام في لبنان

في إطار البرامج التربوية للأيتام، تبنت الهيئة الخيريّة الإسلاميّة العالميّة مشروع تمويل الأنشطة الثقافية الأسبوعية والفصلية التي شارك فيها 50 طالبًا وطالبة بمدينة صيدا اللبنانية للعمل على إدماجهم في بيئتهم المجتمعية، وإكسابهم مهارات قرآنية وثقافية وتربوية، وذلك بالتعاون مع جمعيّة الإمام الشّاطبي لتحفيظ القرآن الكريم ونشر علومه.

■ إحدى حلقات تحفيظ القرآن الكريم

وفي إطار الرؤية الاستراتيجية للهيئة الرامية إلى نشر الثقافة الإسلامية الوسطية، ركز المشروع على شريحة الطلاب والطالبات الأيتام المنتظمين في الحلقات القرآنية بجمعيّة الإمام الشّاطبي، بهدف تحفيظهم القرآن الكريم، وإعدادهم أخلاقيًا وتربويًا، ليكونوا أعضاء إيجابيين في مجتمعهم ونافعين لأمتهم، ولديهم روح الاعتزاز بالانتماء إلى الإسلام، إلى جانب العناية بهم في شتى الجوانب الإيمانية، والعلمية، والعقلية، النفسية، والخلقية والسلوكية، والاجتماعية، والمهارية، وغيرها.

بدأ البرنامج التربوي بنشاط لتعزيز قيم التعارف والتواصل بين المشاركين في ورشة العمل، وإثارة النقاش حول ما يجري تجاه فلسطين، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن تضامنهم مع الأطفال المنكوبين جراء العدوان.

واشتمل البرنامج على دورات في كيفية تنظيم الوقت بفاعلية وسبل الإفادة من أوقات الفراغ في الاطلاع على قضايا الأمة ومنها قضية فلسطين ومراحل تطورها، ومهارات التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي من حيث الإيجابيات والسلبيات، ومفهوم النظافة في الإسلام وآثارها وأحكام الطهارة، والإعجاز العلمي في هذه النظافة، وعلاقة المشاعر بالتواصل مع الآخرين، وكيفية التعبير عنها في وقت الغضب، ودور الإسلام في تهذيب المشاعر الإنسانية.

وبموازاة برنامج تحفيظ القرآن الكريم، جاءت برامج التأهيل التربوي والسلوكي، والتأهيل المنهجي عبر تعليم الأيتام الفقه والسيرة والعقيدة، والتأهيل المهاري وهو عبارة عن دورات فصلية لتنمية المهارات الحياتية للأيتام.

■ جانب من البرامج الثقافية والتربوية

جمعية الإمام الشاطبي في سطور

تمارس جمعية الإمام الشاطبي نشاطها في مجال في تحفيظ القرآن الكريم ونشر علومه، وهي مؤسسة غير حكومية، لا تبغي الربح، أسست في لبنان عام 2011م وهي معتمدة من وزارة الخارجية الكويتية.

وتعنى الجمعية بتربية النشء على حب القرآن الكريم، وحفظه، والتمسك بآدابه وقيمه، وتخريج نخبة من القراء والحفظة الذين يتحلون بأخلاق القرآن، وتحقيق رسالته في المجتمع، وربط المسلمين بكتاب الله تعالى وتنوير بصائرهم بتعاليمه السامية.

كما تهتم بنشر علوم القرآن وتطوير دراسته لمواكبة لغة العصر وتنسيق جهود العاملين في خدمته.

"بموازاة برنامج تحفيظ القرآن الكريم تقدم برامج التأهيل التربوي والسلوكي والمنهجي والمهاري لتنمية المهارات الحياتية للأيتام

■ ■ ■

المشروع واحد من المشاريع القرآنية الدعوية متكاملة الجوانب والهادفة إلى تعزيز قيم الوسطية والخيرية"

ولرعاية الأيتام أهميّة عظيمة في الإسلام، حيث تعود عليهم وعلى المجتمع بالخير والصلاح، من خلال تنشئة طفل محب لمجتمعه وصاحب أخلاق حسنة، وإعطائه جميع حقوقه المعنوية والتعليمية التي يستحقها، بالإضافة إلى بناء مجتمع متكامل ومتماسك من خلال اتباع أحكام الإسلام المبنية على الرحمة والتكافل التي أوصى الله تعالى بها عباده.

ولما كان القرآن هو سبب السعادة، والتمسك به سبب من أسباب النصر والتمكين في الأرض، حثنا النّبي صلى الله عليه وسلم على تعلمه وتعليمه وحفظ آياته، وتدبر معانيه، وخدمة أهله، لقوله الشريف: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، وتلك دعوة لأهل الخير والعطف لكفالة الأيتام ورعايتهم، ومساعدتهم على الانخراط في المجتمع.

وفي ظل العديد من التحديات، تبدو الحاجة الملحة لرعاية الأيتام وتلبية حاجاتهم وإعادة بناء القيم الفكرية والتربوية لديهم وغرسها في نفوسهم من خلال مفاهيم القرآن الكريم في مواجهة موجات الانحراف الفكري والسلوكي المنتشر بين الأجيال، واكتشاف الموهوبين منهم وتوجيههم، وتعليمهم ما لا يسعهم تعلمه من علوم الإسلام.

ويعد هذا المشروع واحدًا من المشاريع القرآنية الدعوية متكاملة الجوانب التي تهدف إلى تعزيز قيم الوسطية والخيرية واليقين بالإسلام وترسيخ الطمأنينة في النفوس وتكوين شخصية متمثلة بأخلاق الإسلام.

■ فتيات يحفظن كتاب الله بكل اهتمام وتركيز

عبر دورات تدريبية لمواجهة الصعوبات

تأهيل طلبة الثانوية العامة في اليمن وكازاخستان للدراسة الجامعية

■ جانب من تأهيل الطلبة في كازاخستان للالتحاق بالجامعات

رعت الهيئة الخيرية 150 طالبًا وطالبة من أبناء اليمن، ضمن مشروع رعاية الطلبة المميزين في المرحلة الثانوية وتأهيلهم للجامعة، بالشراكة مع جمعية معاذ العلمية في تعز.

واشتمل البرنامج على مجموعة من الدورات التدريبية في مجالات معالجة صعوبات تعلم اللغتين العربية والإنجليزية والرياضيات، وفنون دراستها ومذاكرتها، إلى جانب مجموعة من البرامج الثقافية والرياضية والترفيهية، وتصحيح تلاوة القرآن الكريم.

وقد عبر الطلبة والطالبات المشاركون في البرنامج عن إفادتهم الكبيرة، ونجاح هذه الدورات في توسيع مداركهم، وتنمية قدراتهم، بما يجعلهم قادرين على اجتياز مرحلة الثانوية العامة بنجاح وتميز، وقد شهد البرنامج تكريم الطلبة المميزين.

ومن ناحية أخرى، اختتم مكتب الهيئة في كازاخستان مشروع الدورات التأهيلية للالتحاق بالجامعات، الذي استهدف تمكين طلبة الثانوية من الفئات ذات الحاجة الاقتصادية بالمهارات والمعارف اللازمة في مجالي اللغة الإنجليزية IELTS واجتياز اختبار UNT المحلي.

ويمكن هذا المشروع الطلبة من المنافسة على المقاعد المجانية في الجامعات المحلية أو المنافسة على المنح الدولية.

وبمقتضى هذا التدريب، حصل طلبة على منح كاملة وجزئية في الولايات المتحدة وسويسرا بعد الانتهاء من هذا البرنامج.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية تولي برنامجها التعليمي اهتمامًا خاصًا من منطلق حرصها على توفير فرص تعليمية ذات جودة عالية، ورعاية الطلبة المميزين في المجتمعات الأشد احتياجًا، سعيًا إلى أن يكونوا قيادات واعدة قادرة على التغيير وأصحاب أثر إيجابي في مجتمعاتهم.

في بوركينا فاسو وبنغلاديش وشمال سوريا وطاجيكستان

الهيئة الخيرية تعمل على توفير مصادر مستدامة للمياه لـ 500 ألف مستفيد

تسعى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية إلى تدشين عدد من الآبار الارتوازية في بعض الدول التي تعاني فقرًا وشحًا في الموارد المائية، ومنها بوركينا فاسو وبنغلاديش وشمال سوريا وطاجيكستان، وذلك لخدمة نحو 500 ألف مستفيد .

تأتي هذه المشاريع في إطار جهود الهيئة المتواصلة لتوفير مصادر مستدامة للمياه النقية في مناطق الجفاف والفقر المائي، لما لهذه المشاريع من دور فعّال في الحد من معاناة المتضررين، وتوفير حياة كريمة للمتضررين.

■ توفير المياه رحلة مشقة يومية

وتشير إحصاءات دولية إلى أن 2,3 مليارات شخص حاليًا يعيشون في بلدان تعاني إجهادًا مائيًا، وتعيش نسبة تقارب 10% من سكان العالم في بلدان تقاسي مستويات عالية أو حرجة من الإجهاد المائي.

بوركينا فاسو

لذا، تعمل الهيئة الخيرية على حفر 6 آبار ارتوازية بمنظومة الطاقة الشمسية في بوركينا فاسو لخدمة آلاف المستفيدين، ويبلغ عمق كل بئر من هذه الآبار من 60 إلى 100 متر، ويجري تشغيل البئر بمضخة آلية تعمل بالطاقة الشمسية، وخزان بسعة 5 آلاف لتر.

■ المياه مصدر للحياة

بنغلاديش

وفي بنغلاديش التي يعاني الملايين من سكانها أزمة نقص المياه، حسب الإحصائيات التي تشير إلى أن 58,5% فقط من السكان لديهم إمكانية الوصول إلى المياه المدارة بشكل آمن، تطرح الهيئة مشروع حفر بئر ارتوازية بعمق 250 – 300 متر مع ميضأة لخدمة 1500 شخص، ويصل العمر الافتراضي للبئر نحو 10 سنوات.

وتقدم الهيئة على موقعها الإلكتروني مشروع حفر بئر ارتوازية بعمق 100 متر في موريتانيا، مزودة بمضخة تعمل بالطاقة الشمسية، بهدف توفير مياه نقية وصحية للمناطق التي تعاني نقصًا في المياه، آملةً من المتبرع أن يكون جزءًا من تحقيق الخير وتغيير حياة هؤلاء للأفضل.

الشمال السوري

وفي بلادٍ تُعاني من حروبٍ وأزماتٍ لا تنتهي، تظلّ قصص الأمل والصمود تتجذّر في قلوب الناس، تحرص الهيئة الخيرية على إعادة تأهيل محطة مياه في منطقة إعزاز بازي باغ شمالي سوريا.

وتسعى الهيئة من خلال هذا المشروع إلى تحسين إمدادات المياه في سوريا، حيث يتضمّن المشروع إعادة تأهيل البنية التحتية لمحطة بازي باغ في شمال البلاد، بهدف توفير المياه النظيفة والصالحة للشرب وزيادة الرقعة الزراعية، عبر تركيب

■ الجفاف يهدد حياة السكان في بوركينافاسو

"تدشين آبار ارتوازية للمجتمعات الأشد احتياجًا وتحسين معدلات الصحة والنظافة والزراعة

■ ■ ■

الهيئة تحرص على تزويد مشاريع المياه بخزانات كبيرة ومضخات آلية تعمل بالطاقة الشمسية"

مجموعة ضخ ومنظومة طاقة شمسية لبئرين ارتوازيتين للمحطة مع كامل التجهيزات، لتحقيق استدامة الموارد المائية وتوفير فرص عمل لأهل المنطقة.

وتستهدف إعادة تأهيل بئرين ماء بعمق 280 مترًا و180 مترًا وتشغيلهما بالطاقة الشمسية، البئر الأولى بمحول مضخة بقدرة 75 كيلو واط و170 لوحًا شمسيًا، والبئر الثانية بمحول مضخة بقدرة 30 كيلو واط و100 لوح شمسي.

طاجيكستان

وفي طاجيكستان، يهدف مشروع حفر بئر ارتوازية كبيرة إلى توفير مياه نظيفة وصالحة للشرب للمناطق التي تعاني نقصًا في المياه، مع مضخة قوية بقوة 40 مترًا مكعبًا لضخ المياه، وخزان سعة 25 طنًا لتخزين المياه بشكل آمن وفعال.

ويشمل المشروع برجًا حديديًا قويًا لتوجيه تدفق المياه بكفاءة عالية، وتمديد شبكة توصيل مياه بطول كيلو متر واحد لضمان وصول المياه إلى كل مكان في المنطقة المحيطة.

وتسهم مشاريع حفر الآبار في استدامة الموارد المائية وضمان استمرارية توفير المياه للمستفيدين وزيادة الرقعة الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي وتوفير المزيد من المحاصيل الغذائية وتحسين جودة المياه الصالحة للشرب، والتأثير بشكل إيجابي على صحة المستفيدين، وتوفير فرص عمل في مجالات التركيب والصيانة والأنشطة الزراعية.

ويعاني كثيرون في العالم مأساة عدم وفرة المياه الصالحة للشرب، ما يسهم بجانب العطش والمشاكل المجتمعية في تفاقم المشاكل الطبية وانتشار الأمراض، لذا تستهدف الهيئة الخيرية العمل على توفير مصادر المياه عبر حفر الآبار الارتوازية لنحو 500 ألف إنسان في 5 دول.

عن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال: قُلت يا رسول الله إنّ أُمّي ماتت أَفَأَتَصَدّقُ عنها؟ قال: «نعم». قلتُ فأيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ صلى الله عليه وسلم: «سَقْيُ الْمَاءِ»

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من أفضل الصدقة سقي الماء»، ويقول أيضًا: «ما من مسلم يسقي غرسًا أو يزرعه، فيأكل منه إنسانٌ أو طيرٌ، إلا كان له به صدقةٌ».

يعتبر التصدّق لمشاريع سقيا الماء من الصدقات الجارية، لما ورد في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «سبعٌ يجري للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته: من عَلّم علمًا، أو أجرى نهرًا، أو حفر بئرًا، أو غرس نخلًا، أو بنى مسجدًا، أو ورّث مصحفًا، أو ترك ولدًا يستغفر لهُ بعد موته».

وتشير الإحصائيات الدولية إلى أن واحدًا من كل 10 أفراد في العالم يواجه عطشًا حادًا ولا يتاح له مصدر آمن للمياه، وغالبيتهم من النساء والأطفال.

تدشين بئر ارتوازية في تعز لخدمة 30 ألف مستفيد

■ تدشين بئر محطة صالة بحضور كبار المسؤولين اليمنيين

بدعم وتمويل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وضعت جمعية الحكمة اليمانية الخيرية حجر الأساس لمشروع بئر ارتوازية بمديرية صالة محافظة تعز، بالتنسيق والشراكة مع المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي، وحضور لفيف من كبار المسؤولين اليمنيين.

ويأتي تدشين العمل بحفر وتشغيل البئر في سياق دعم وإسناد قطاع المياه في محافظة تعز، ولمواجهة النقص الحاد في مصادر المياه النظيفة والصالحة للاستخدام، وتوفير مصدر مياه نقي لما يقرب من 30 ألف نسمة من سكان المديرية.

من المقرر حفر البئر الارتوازية بعمق 400م، وتركيب وحدات ضخ متكاملة، وتوصيل خط ضخ من البئر وربطه بشبكة المياه التابعة لمؤسسة المياه والصرف الصحي بالمحافظة.

يشار إلى أن العام الماضي شهد إنفاذ مشاريع مماثلة في مديرتي الشمايتين والمعافر بمحافظة تعز، بهدف تحقيق التنمية المستدامة، ودعم قطاع المياه بالمحافظة.

كان عضوًا مؤسسًا في الهيئة الخيرية

ورحل الشيخ عبد المجيد الزنداني.. رائد الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

رحل العضو المؤسس في الهيئة الخيرية الشيخ عبد المجيد الزنداني يوم الاثنين 22 أبريل 2024 في أحد مستشفيات إسطنبول، عن عمر ناهز الـ 82 عامًا، عاشها في ظلال العلم والتعليم والتربية وخدمة الإسلام والمسلمين.

أمضى العالم الجليل الشيخ الزنداني جُلَّ حياته في خدمة القرآن الكريم والسنّة النبوية والدعوة إلى الله، وتربية الأجيال، ونصرة قضايا الأمة وتأصيل الإعجاز العلمي في النصوص الشرعية، وتفسير العديد من الظواهر الكونية.

■ عبدالمجيد الزنداني - رحمه الله

أسلم على يديه المئات في الشرق والغرب، وهو أبرز المتخصصين في الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنّة، وصاحب المؤلفات الفقهية والفكرية النافعة، وأسس جامعة الإيمان في اليمن، والهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، وانشغل توفي في 22 أبريل 2024م.

ولد الشيخ عبد المجيد بن عزيز الزنداني في قرية الظهبي، التابعة لمديرية الشعر، محافظة إب اليمنية في عام 1942م، ويعود أصله إلى منطقة «زندان» في مديرية أرحب بمحافظة صنعاء.

تلقى تعليمه الأولي في الكتّاب بمسقط رأسه، والتحق بالدراسة النظامية في عدن، ثم انتقل إلى مصر ودرس فيها المرحلتين الإعدادية والثانوية، ثم التحق بكلية الصيدلة ودرس فيها سنتين ثم تركها بسبب اهتمامه بالعلم الشرعي، وأخذ يقرأ في علوم الشريعة، وتسنى له الالتقاء بكبار العلماء في الأزهر الشريف.

انكب على الدراسة على علماء ومشايخ الأزهر الشريف قبل أن ينتقل إلى المملكة العربية السعودية، ويلتقي كبار علمائها، من أمثال الشيخ عبد العزيز بن باز ومحمد بن صالح العثيمين، وحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة أم درمان الإسلامية في السودان.

وسّع مداركه من خلال المطالعة وتفسير النصوص الشرعية ومحاولة فهمها في ضوء الحياة المعاصرة والاكتشافات العلمية، وهو ما فتح أمامه مجال الإعجاز العلمي في القرآن الذي شكّل أحد أهم انشغالاته ومجال تميزه.

مارس التدريس أثناء وجوده في السعودية، وتولى بعد عودته إلى اليمن وظائف ومسؤوليات مختلفة، من بينها إدارة معهد النور العلمي ووظائف تدريس في بعض مؤسسات التعليم، وعين نائبا لوزير الأوقاف والإرشاد في اليمن عام 1965. وتولى إدارة معهد النور العلمي بمحافظة عدن عام 1966.

عاد الزنداني إلى صنعاء في عام 1967 وتولى إدارة الشؤون العلمية في وزارة التربية والتعليم، وساهم في تدريس عدد من المواد العلمية كمادة الأحياء، ثم عيّن رئيسا لمكتب التوجيه والإرشاد عند إنشائه سنة 1975 قبل أن يعين في وزارة المعارف.

كما عين مندوبا لليمن في رابطة العالم الإسلامي. وشارك في تأسيس جمعية علماء اليمن، ويعد عضوا مؤسسًا للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ومؤسس ورئيس هيئة علماء اليمن عام 2010، وغيرها من المؤسسات العلمية والخيرية.

> "أسلم على يديه المئات وهو أبرز المتخصصين في الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية
>
> ■ ■ ■
>
> وسّع مداركه من خلال المطالعة وتفسير النصوص الشرعية ومحاولة فهمها في ضوء الحياة المعاصرة والاكتشافات العلمية
>
> ■ ■ ■
>
> للفقيد دورٌ في إثراء المكتبة العربية والإسلامية بالمؤلفات وله العديد من المحاضرات"

شكّل الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية أحد الانشغالات الأهم

للزنداني، واعتبر على نطاق واسع أحد أبرز العلماء المعاصرين الذين حاولوا البرهنة على سبق القرآن في مجال الحديث عن الاكتشافات العلمية في مجالات كثيرة كالطب، وخلق الإنسان، والجيولوجيا.

وفي عام 2004، أعلن أنه اكتشف دواء لمرض فقدان المناعة المكتسب، وذلك عن طريق خلط مستخلصات من أعشاب قال إن لها تأثيرا على الفيروسات وعلى بعض الخلايا السرطانية، وأكد أن أبحاثه في هذا المجال استغرقت 15 عامًا، رافضا الكشف عن الوصفة خشية السطو عليها مما سماها «مافيات الأدوية».

وأسهم في تأسيس «الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة» في المملكة العربية السعودية وترأسها بعد ذلك، وطاف العالم لمحاورة كبار علماء الكون، وعقد عددا من المؤتمرات الدولية في الإعجاز العلمي منها في موسكو وماليزيا وإندونيسيا وباكستان وغيرها. ثم عاد إلى اليمن، وأسس جامعة الإيمان للعلوم الشرعية، وتواصلت مصنفاته وأبحاثه في علم الإيمان والإعجاز.

ونجح الشيخ الزنداني في إضافة بند إلى الدستور اليمني ينص على أن الشريعة الإسلامية مصدر كل التشريعات.

أثرى الشيخ الزنداني المكتبة العربية والإسلامية بالعديد من المؤلفات، كما أن له العديد من الأشرطة والمحاضرات التي فصّل فيها مظاهر الإعجاز العلمي في القرآن الكريم. ومن أبرز كتبه، تأصيل الإعجاز العلمي، علم الإيمان، طريق الإيمان، نحو الإيمان، التوحيد، البينة العلمية في القرآن الكريم، إنه الحق، منطقة المصب، والحواجز بين البحار، علم الأجنة في ضوء القرآن والسنة، معجزات الرسول وبيناته، الصفات ومنزلقات الفرق، المرأة وحقوقها السياسية في الإسلام.

رحم الله الشيخ الزنداني، وجزاه عن دينه، وأمته كل خير، وجعل ما تركه من علم ومؤلفات وأثر، وما صنعه من طلاب وعلماء ومؤسسات؛ صدقة جارية في ميزان حسناته إلى يوم الدين، وألحقه بالذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقًا.

وقفية المساجد.. مورد دائم لبناء بيوت اللّه وإعمارها

■ ريع وقفية المساجد يصرف على مشاريع دعوية عديدة

الوقف هو حبس الأصل وتسبيل المنفعة، ويعد تبرعًا دائمًا، وصدقة جارية يوقفها المرء في حياته، ويُصرف من ريعها على وجوه الخير والبر، ويستمر أجرُها إلى ما شاء الله، ما يزيد المنفعة والأجر المستمر على الواقف، وضمان استمرار الإنفاق على الموقوف عليه .

والوقف هو الاستثمار الخيري الحقيقي الذي تدفعه في الدنيا لتجده في الآخرة أجرًا ومثوبة، وقد حثا الإسلام على الوقف، وقد ذكر بعض العلماء أنه لم يكن أحد من الصحابة له مقدرة إلا أوقف.

تعتمد فكرة وقفية المساجد على حبس مال الوقف كأصل يبدأ فيه السهم بـ 300 دينار كويتي، ويستثمر الأصل وتنفق الهيئة الخيرية من ريعه على أغراض هذه الوقفية.

لقد أولى الإسلام بناء المساجد أهمية عظمى، فهو ملتقى المسلمين لكي يتعلموا شؤون دينهم، ويدبروا شؤون دنياهم، وقد حرص الرسول صلى الله عليه وسلم، أن يكون أول عمل يقوم به بعد الهجرة هو بناء المسجد، وقال صلى الله عليه وسلم: «من بنى مسجدًا لله بنى الله له في الجنة مثله».

قال ابن حجر: «فيه إشارةٌ إلى دخول فاعل ذلك الجنة، إذ المقصود بالبناء له أن يسكنه، وهو لا يسكنه إلا بعد الدخول».

قال الله تعالى: (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ) التوبة: 18.

تهدف وقفية «المساجد» إلى إيجاد مورد دائم للإسهام في دعم مشاريع بناء المساجد وإعمارها وتهيئتها للمصلين.

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من بنى مسجدًا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتًا في الجنة». (البخاري، مسلم).

وبهذه الوقفية أصبح من السهل على كل واقف أن يسهم في دعم مشاريع بناء المساجد وإقامة الصلوات وإعلاء ذكر الله تعالى لنيل رضوان الله والفوز ببيت في الجنة، وله الأجر المستمر في الدنيا والآخرة، فهي من أفضل أعمال البر والخير التي رتّب عليها الله تعالى ثوابًا عظيمًا، وهي من الصدقة الجارية التي يمتد ثوابها وأجرها إلى يوم القيامة.

من مصارف الوقفية:

1 – مشاريع بناء المساجد بجميع أشكال البناء المعتادة في البلد الذي تُقام فيه.

2 – مشاريع ترميم وصيانة المساجد وتهيئتها للمصلين من لوازم أساسية كأماكن للوضوء ودورات المياه.

3 – مشاريع كفالة الأئمة والمؤذنين والوعّاظ فيها والقائمين على خدمة بيوت الله بما يمكنها من القيام برسالتها على أكمل وجه.

وفي حال التبرع بسهم في هذه الوقفية، يحصل المتبرع على شهادة سهم وقفي، بعد تزويد الهيئة ببيانات صحيحة، ليتم التواصل معه، وإرسال الشهادة على عنوانه.

ضمن جهود تحسين الأداء وتعظيم عائد المشاريع الإنسانية

الهيئة الخيرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.. ورشة لقياس الأثر وإدارته في الجمعيات الخيرية

نظّمت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الكويت ورشة تدريبية حول «قياس الأثر وإدارته في المؤسسات الخيرية والمنظمات غير الحكومية»، بمقر بيت الأمم المتحدة «مبنى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح»، لتعزيز الإسهامات المشتركة في مجال التنمية المستدامة من خلال تبني ممارسات إدارة الموارد المتكاملة، ضمن بناء نظام بيئي إقليمي، يعتمد التنمية المرتكزة على الأثر.

■ جانب من المشاركين في أعمال الورشة

شهدت الورشة التي جاءت بالشراكة أيضًا مع وزارة الشؤون الاجتماعية ومبادرة تمكين لتطوير قدرات العاملين في العمل الخيري حضور 35 مشاركًا من مسؤولي وزارة الشؤون الاجتماعية وأعضاء مجالس إدارات الجمعيات الخيرية ومسؤوليها الإداريين، وممثلي شركات استشارية.

وقال مدير مكتب الشراكات الدولية في الهيئة الخيرية محمد ناهس العنزي على هامش الورشة: لقد حرصت الهيئة الخيرية على تصميم هذه الفعالية لتلائم احتياجات الجمعيات الخيرية والمنظمات غير الحكومية وتوقعاتها، وسعيها إلى تحسين أدائها وتعظيم أثرها وتصحيح مسارها، مؤكدًا حرص الهيئة على تعزيز الشراكة مع الوكالات الأممية المتخصصة في فضاءات العمل الإنساني.

ولفت إلى أن الورشة أسهمت في بيان عدد من المفاهيم والمصطلحات المهمة

■ محمد ناهس العنزي متحدثًا في افتتاح الورشة

"العنزي: حرصنا على تصميم الورشة لتلائم احتياجات الجمعيات الخيرية والمنظمات غير الحكومية وتوقعاتها"

■ ■ ■

الورشة تناولت أفضل ممارسات تحليل وقياس الأثر وإصدار تقارير خاصة للأثر في الوطن العربي

■ ■ ■

لقياس الأثر فوائد كبيرة في مجالات التخطيط الاستراتيجي وتركيز الاستثمار وتوجيه الموارد والتواصل الفعّال مع المجتمع"

■ المستشارة خلود هندية مشاركة في تقديم الورشة

المرتبطة بالاستدامة وفلسفة قياس الأثر وإدارته، وسلطت الضوء على أبرز الممارسات والخطوات العملية التي تساعد على إدراك أثر البرامج الخيرية على المستفيدين بشكل خاص والجهات ذات العلاقة بشكل عام.

وأوضح العنزي أن الورشة تناولت أفضل الممارسات لعدد من الهيئات الخيرية في الوطن العربي التي تعمل على تحليل وقياس الأثر وإصدار تقارير خاصة للأثر، ورصدت فوائد تبني مفهوم قياس الأثر وإدارته في مجال تحسين عمليات اتخاذ القرار وتطوير العمليات الداخلية، وأبعاد الأثر والتخطيط له، وتصميم سلسلة القيمة المضافة لقياسه.

ونوه إلى الفوائد المباشرة التي ستعود على المؤسسات الخيرية من جراء قياس الأثر وإدارته، ودورها في تحسين التنافسية والعلامة التجارية والأداء المالي للمؤسسات، في مجالات التخطيط الاستراتيجي ومساعدة أصحاب القرار ومديري المشاريع على الفهم المعمق لأثر المشاريع بجميع أنواعها، وتوجيه مديري المشاريع إلى تركيز الاستثمار في المجالات ذات الأثر الاجتماعي الأكبر، وتوجيه الموارد كالوقت والمال والجهد بطرق أكثر كفاءة وفعالية.

وذكر من الفوائد أيضًا التواصل الفعّال مع المجتمع والمساعدة في استقطاب المتطوعين، وبناء سمعة قوية لتوفير قيمة مجتمعية يتم قياسها وفق منهجية معتمدة عالميًا، واستقطاب الداعمين عبر النظر في الأثر الحقيقي والقيمة الاجتماعية للمشاريع، واستدامة الموارد الاجتماعية والبيئية من خلال تعميق الأثر على المجتمع والموارد الطبيعية.

وفيما يحرص العديد من الهيئات بإنفاذ المبادرات والمشاريع بهدف حماية الموارد البيئية والاجتماعية تحت شعار «تحقيق التنمية المستدامة والمسؤولية المجتمعية»، تشير الإحصاءات العالمية إلى صعوبة تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة (التي أطلقتها الأمم المتحدة عام 2015، بوصفها جزءًا من جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030)، بالإضافة إلى وجود فجوة مالية في تمويل هذه الجهود تصل إلى نحو تريليوني دولار سنويًا.

يذكر أن مفهوم «قياس وإدارة الأثر» قد ظهر في الآونة الأخيرة لتشجيع الأفراد والمؤسسات العاملة في مختلف القطاعات على النظر في أثر برامجهم ونشاطاتهم على المجتمع والبيئة المحيطة والمستفيدين بشكل عام، ولهذا المفهوم أهمية كبيرة حيث إنه يساعد على فهم التبعات الاجتماعية والبيئية الإيجابية، أو السلبية لأي مبادرة أو نشاط أو مشروع.

إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يشار إلى أن الهيئة الخيرية لديها شراكات استراتيجية ناجحة مع العديد من المنظمات الدولية والأممية، ومنها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN Habitat ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين UNRWA، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR أو مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية OCHA والبنك الإسلامي للتنمية والمجلس الإسلامي للدعوة والإغاثة وهيئة الإغاثة الدولية التركية وغيرها

متخصصون في قياس وإدارة الأثر الاجتماعي يقدمون الورشة

قدمت الورشة أخصائية التأثير والاستدامة خلود هندية، وهي مدربة ومستشارة شغوفة بالاستدامة والتأثير الاجتماعي، ولديها خبرة تزيد على 20 عامًا في تطوير وتقديم استراتيجيات الاستدامة ومسؤولية الشركات عبر مجموعة واسعة من الصناعات.

وتتمتع بخبرة جيدة في تحليل وقياس الأثر الاجتماعي، ووضع استراتيجيات وأطر الاستدامة، وتقييم الأهمية النسبية، ورسم خرائط أصحاب المصلحة، وتقارير الاستدامة الخاصة بالمبادرة العالمية لإعداد التقارير.

كما حصلت هندية على درجة الماجستير في الاستدامة من جامعة نوتنغهام، وهي أول ممارس معتمد يتحدث العربية وحاصلة على شهادة من جامعة ديوك في قياس وإدارة التأثير لأهداف التنمية المستدامة، وأصبحت مدربة معتمدة من تأثير أهداف التنمية المستدامة على معايير تأثير أهداف التنمية المستدامة المطورة حديثًا.

من جانبها، طرحت مديرة برنامج التمويل المستدام لوسيانا أغيار، مداخلات مهمة في الورشة عن أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وهي مديرة تأثير التمويل المستدام في مركز التمويل المستدام في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

كما أنها تقود دعوة الأعمال إلى العمل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمرفق العالمي للقطاع الخاص، ومتخصصة في القطاع الخاص في التنمية والابتكار، والأعمال الشاملة والمدفوعة بالتأثير، والتمويل من أجل التنمية والاستثمار الاجتماعي وحاصلة على درجة الدكتوراه من جامعة كورنيل.

ونشطت كرائد أعمال اجتماعي وشريك مؤسس لشركة بنفت، على مدار 15 عامًا، حيث دعمت تطوير استراتيجيات القطاع الخاص التي تخدم الأشخاص الذين يعيشون في قاعدة الهرم الاجتماعي والاقتصادي في البلدان النامية لمؤسسات مثل البنك الإسلامي للتنمية وCGAP (البنك الدولي) والمؤسسات الفردية والشركات.

وعملت لوسيانا في مجال ذكاء الأعمال وإدارة التأثير ومشاريع الابتكار في الشمول المالي والتعليم والصحة والتكنولوجيا والسلع الاستهلاكية الجماعية وتجارة التجزئة والتواصل مع الشركات والشركات الناشئة والمستثمرين المؤثرين.

كما أسهمت في تقديم الورشة محللة تطوير الأعمال وإدارة الأثر في مركز التمويل المستدام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ماريانا وهي ولديها خبرة في ابتكار نموذج الأعمال وإدارة التأثير ومشاركة القطاع الخاص في التنمية.

وتنشط في تصميم برامج تنمية القدرات وتقديم الخدمات الاستشارية الفنية لرواد الأعمال والشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والشركات المدرجة والهيئات التنظيمية والمؤسسات المالية وكيانات القطاع العام على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية.

■ تفاعل من أحد المشاركين

بإصدارات مركزها العالمي للدراسات والأبحاث واستطلاعات الرأي

الهيئة الخيرية شاركت بمعرض الكتاب الإسلامي لتنمية الوعي بالعمل الخيري

في إطار حرصها على نشر أدبيات العمل الخيري، شاركت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ممثلة في المركز العالمي لدراسات العمل الخيري، بفعاليات معرض الكتاب الإسلامي الـ 46 الذي نظمته جمعية الإصلاح الاجتماعي تحت شعار «وعي يتشكل» في أرض المعارض بمنطقة مشرف خلال الفترة من 14 - 20 أبريل 2024، بمشاركة نخبة من دور النشر الكويتية والخليجية والعربية وجهات حكومية وتعليمية كويتية عديدة.

■ جانب من مشاركة الهيئة الخيرية في معرض الكتاب الإسلامي

وعرضت الهيئة الخيرية في الركن الخاص بها طوال أيام المعرض أبرز إصدارات مركز الدراسات في مجال القطاع الخيري بهدف تنمية الوعي المجتمعي بأهمية العمل الخيري في تطور المجتمعات، وتعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى مختلف شرائح المجتمع، وبيان أن ممارسة العمل الخيري في الهيئة ترتكز على الأبحاث والدراسات والإفادة من تجارب الآخرين وخبراتهم.

وتضم منتجات مركز الدراسات أعدادًا من نشرة أثر التي تصدر عنه، والخلاصات المعرفية، وسلسلة من إصدارات تقدير الموقف، ومنها عاصفة دانيال، وزلزال شرق المتوسط، وأزمة الجفاف في القرن الأفريقي، بالإضافة إلى عرض مجموعة من الإصدارات الأخرى كإصدار ظاهرة هدر الطعام الفائض وسُبل الافادة منه، حيث استطلع المركز خلالها أراء عينة من الأسر في دولة الكويت والمطاعم والفنادق وشركات التجهيزات الغذائية.

كما اشتمل الركن الخاص بالهيئة على إصدارات عديدة منها إدارة العمل التطوعي بالمؤسسات التربوية، ومؤشر بيئة العمل الخيري ومكانة دولة الكويت 2022،

■ ركن الهيئة بالمعرض يضم منتجات مركزها العالمي للدراسات

> "مركز الدراسات ينطلق من «رؤية علمية لرسالة خيرية» تتبنى قيم الجودة والمهنية والمنهجية والشراكة والموضوعية"
>
> ■ ■ ■
>
> ممارسة العمل الخيري في الهيئة ترتكز على الأبحاث والدراسات والإفادة من تجارب الآخرين وخبراتهم"

والمتطوعون في المناسبات، وخبرات ميدانية من واقع العمل الإغاثي، وغيرها من الأعمال البحثية للمركز، إلى جانب مجلة العالمية التي تتحدث باسم الهيئة، وتتناول قضايا العمل الإنساني.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أسست مركزًا للدراسات الخيرية

في العام 2007، وتم تطويره عبر رؤية جديدة لينطلق بدءًا من العام 2017 باستراتيجية جديدة وهوية جديدة تحت اسم «المركز العالمي لدراسات العمل الخيري»، مستهدفًا تطوير الأداء والارتقاء بمستوى الجودة في القطاع الخيري، ودعم عملية اتخاذ القرار عبر إتاحة البيانات الدقيقة مع الالتزام بالمعايير العلمية الدولية.

ويتبنى المركز قيم الجودة، والمهنية، والمنهجية، والشراكة، والموضوعية، منطلقًا من رؤية مفادها «رؤية علمية لرسالة خيرية»، ويختص في إصدار البحوث، ودراسات قياس الرأي، وسلسلة دعم القرار، وتقديرات الموقف، وترجمة التقارير الدولية، وتقارير الاستدامة، وإصدارات دورية تشتمل على: خلاصات معرفية، ونشرة أثر، وغيرها من الإصدارات التي تخدم القطاع الخيري وصانع القرار فيه بشكلٍ عام داخل الكويت وخارجها.

قدَّم المركز إصدارات متنوعة تجاوزت 120 إصدارًا منشورًا وغير منشور، منها: 35 بحثًا ودراسة، و(30) تقريرًا، و(36) استطلاع رأي، و(45) إصدارًا دوريًا، فضلً اعن إشرافه على عدد من المؤتمرات، وتقديمه لعدد من الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة، بهدف خدمة الباحثين في القطاع غير الربحي.

توافد على الركن الخاص بالمركز عدد كبير من الزوار المهتمين بالمجالين العلمي والخيري من جامعة الكويت وبعض الجامعات التطبيقية، والجمهور العام المهتم بالعمل الخيري، حيث استفسر عدد منهم عن طبيعة عمل المركز، واطلع على إصداراته، وقد طلب بعضهم التعاون مع المركز في سياق نشاطه العلمي والتدريبي.

سؤال النفس عن غزة في غسق الدجى!

سألتني نفسي في غسق الليل وسكون حركة معظم الكائنات قائلة: أراك نائمًا نوم أصحاب الكهف، ألم يؤرق نومك ما يحدث لأهل غزة من إبادة جماعية، لا لشيء، إلا لتمسكهم بأرضهم ودفاعهم عن مقدسات الأمة، وكون غزة عربية مسلمة ووريثة إرث أبي الأنبياء ورسله الكرام إبراهيم عليه السلام؟

د. حقار محمد أحمد
رئيس المركز الثقافي للبحوث والدراسات الأفريقية والعربية بتشاد
عضو الجمعية العامة بالهيئة الخيرية

أردت أن أجيب عن سؤالها، ولكن خجل التقصير تجاه فلسطين والقدس السليب وغزة الباسلة ألجمني عن الكلام الفصيح، فأجبتها بالطمطمة: «أندد وأشجب وأدين العدوان الهمجي المدعوم من الغرب الذي يقول ما لا يفعل، وكلامه من عسل وفعله من أسل».

قالت: الشجب والتنديد فقط! سمعنا عن هذا كثيرًا منذ عام 1948م إلى اليوم، وواصلت: إذا كان الاحتلال قد ضرب عرض الحائط بكل قرارات الأمم المتحدة وتوصياتها بما فيها القرار 181 لعام 1947، فهل يلتفت إلى تنديدك وشجبك أو حتى تنديد وشجب 57 دولة عربية إسلامية؟!

سألتني مرة أخرى: هل أنت مسلم صحيح الاسلام مطبق له في نفسك وداع له غيرك عقيدة وشريعة وسلوكًا وأدبًا وخلقًا؟ وهل لديك استعداد للدفاع عنه وعن أبنائه بكل غالٍ ونفيس؟، قلت: نعم بصوت خالطته اللجلجة من دون إجابة مفيدة؟

واصلت: هل تدرك معنى قوله تعالى: (إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) (الأنبياء: 92)؟ لم تمهلني للإجابة، وطفقت تقول: إن الأمة الإسلامية واحدة في ربها ونبيها ورسولها وكتابها ومنهجها وشريعتها الربانية العادلة وقبلتها وقيادتها، وقاعدتها واحدة في حربها للدفاع عن النفس، وواحدة في سلمها إذا جنح العدو المعتدي إلى السلم، وواحدة في مشاعرها وعواطفها وأحاسيسها، ويتقاسم أبناؤها السراء والضراء والأفراح والأحزان، وواحدة في حدودها الجغرافية التي تنتهي إلى حيث كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو كما ورد في هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)، تساءلت والألم يعتصر قلبي: يا إلهي أين نحن من هذه المعاني وأين الأمة؟

أردفت: المؤمنون جسد واحد، ومن حق المسلم على أخيه المسلم التعاطف معه إذا ألمّت به شدة، ومواساته إذا احتاج، وإعانته، ودفع الظلم عنه، والاجتهاد في كل خير ينفعه، ودفع كل شر وبلاء عنه، ومشاركته في الألم والسهر، وعدم النوم حتى تنتهي محنته ومعاناته؟.. حقًا هذا مفهوم الأمة ومفهوم التضامن والنصرة في الإسلام.

ولا تزال الأسئلة الحرجة تتوالى: أين أنت مما يجري في غزة المسلمة من الإبادة الجماعية على مدى 7 شهور؟ وهل دافعت عنها بمالك أو بنفسك، وهل تأملت الآية الكريمة (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) (البقرة: 190) أو كما قال (إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون) (سورة الممتحنة: 9).

والاحتلال حارب الاسلام والمسلمين في فلسطين ودمر مساجدهم وأخرجهم من ديارهم، وأسكن محلهم حواريه الذين جاءوا من روسيا وبولونيا وليتوانيا ومولتوفيا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وهولندا وإيطاليا والنمسا وهنغاريا إلى آخره، ومن المسلمين من يتولاهم ويتودد إليهم، بسبب قلة الإيمان والوعي وقبول الذل والهوان؟ نعم الإسلام واضح والحق أبلج والباطل لجلج.

سألتني مجددًا: هل أنت عربي، قلت نعم. واصلت الأسئلة والإجابة معًا: أليست الأمة العربية واحدة في أصلها القحطاني أو العدناني أو عبر تبني اللغة العربية أمّ اللغات؟ وأليست هي واحدة في تاريخها وواحدة في لغتها، وواحدة في ثقافتها، وواحدة في مشاعرها وعواطفها وأحاسيسها وانتمائها، وواحدة في أوطانها من جنوب غرب آسيا أو شمالها إلى شرق ووسط القارة الأفريقية؟ أو أليس الشعب الفلسطيني من قحطان أو عدنان؟ أو ليست غزة المؤمنة الباسلة صاحبة ملحمة عربية وإسلامية في الدفاع عن كرامة الأمة ومقدساتها؟!

نحن أمة طغى عليها التنظير والقول بلا عمل والخوف من الموت، فقالت: ألا تخشى من غضب الله في الدارين حسب قوله تعالى في سورة الصف (كبُر مقتًا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون)، قلت يا للهول من سؤال كبير ووعيد عظيم، اللهم انصر غزة وأهلها، وأعنا على دفع الظلم عنها.

لا خزي مع صنائع المعروف.. فكيف بصانعيه؟!

ينتاب الممارس للعمل الخيري الميداني ثلاثة مشاعر مختلفة في أثناء مروره على فئة الضعفاء والمعوزين والمنكوبين والعاجزين:

شعور بالفرح والمتعة حينما يرى ابتسامةَ محتاجٍ، وتهللَ وجهِ يتيمٍ، وراحةَ بالِ أرملةٍ، وأمْنًا نفسيًا للاجئٍ أو مُشَرَّدٍ.

والثاني شعور بالامتنان، وهو أولًا للرب جلّ وعلا على اصطفائه وتوفيقه في أن نكون مفاتيحَ للخير، أبوابًا للأمل، جسورًا للحياة الكريمة.

والامتنان ثانيًا لجمهور المحسنين والمتبرعين الذين شعروا بالمسؤولية، وأحسوا بإخوانهم، فجادوا بأموالهم، وبذلوا مما أنعم الله عليهم، ولولاهم بعد توفيق الله ومَنِّه لما ارتسمت بسمة، ولا انفرجت أسارير للفئات التي تقتات على الفتات غالبًا.

بقلم: د. محمد حسن الملا الجفيري
عضو هيئات شرعية لعدد من الجهات الخيرية الكويتية
وباحث بمركز الدراسات العالمي للعمل الخيري بالهيئة الخيرية

والثالث: شعور بالهم والضيق والنصب، وذلك:

إما حينما لا تفي التبرعات بحجم الكوارث والحاجات، فيعجز من في الميدان عن تلبية الطلبات، وتحقيق الرغبات التي نصل إلى معرفة أكثرها من واقع الحال لا من لسان المقال، ونقرأها في عيون الفئات المسحوقة المستحقة قبل أن ينبسوا ببنت شفة.

وإما حينما يتطلب العمل جهدًا فوق طاقتنا، وحِمْلًا يثقل ظهورنا، فيؤدي إلى الاحتراق الوظيفي الذي قد لا تظهر آثاره الساعة.

وهذا بلا شك أحد ثمرات الجهاد الذي يقوم به ممارسو العمل الخيري الميداني، فهل وجدتم جهادًا بلا مؤنة وكلفة ومشقة؟! بل إنه كفيل في أن يعطي بقدر ما أخذ، أعني يعطي مثاقيل الحسنات بقدر ما سلب من الراحة والدعة وربما السلامة والصحة.

إنَّ هذا الطريق لو سلم منه أحد لسلم منه رسول الله صلى الله عليه وسلم والأنبياء قبله.

وحينما تناول القرآن العمل الخيري في حياة الأنبياء، فكما أنه أَجْمَلَ في موضع فصَّلَ شيئًا في موضع، ذلك أنه حينما قال ربنا جل وعلا : (وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ) [الأنبياء:73].

وفي موضع آخر من السورة نفسها يصفهم سبحانه وتعالى بالمسارعة في ذلك فيقول: (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ) [الأنبياء:90]. هذا من جهة الإجمال.

وتقص علينا سورة القصص بنوع من التفصيل مبادرةَ نبي الله موسى عليه السلام في مشروع سقيا الماء، مُصَوِّرَةً لنوع من أعمال العمل الخيري، بل في أسمى وأبهى صوره، وهو التطوع احتسابًا للأجر رَغم شدة الحاجة، مع كمال العفة والوقار، فيقول سبحانه وتعالى: (وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ❖ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ) [القصص:23 - 24].

قال الطبراني في تفسيره (102/6): (ثُم رجعَ من الشَّمس إلى ظلِّ شجرةٍ فجلسَ تحتَها من شدَّةِ الحرِّ، وهو جائعٌ). قلت: فتأمل توليه إلى الظل حيث عانى حر الشمس، وهكذا العاملون في الميدان، بل منهم من يعاني الأوبئة والأمراض المعدية، ومنهم من يعاني المشقة في التنقل والوصول، ومنهم من يعايش الأخطار المحدقة واللحظات المرعبة، فطريق العمل الخيري وميادينه ليس دائمًا مفروشا بالورود والسجاد الأحمر!

وفي حين تشهد له أمنا خديجة رضي الله عنها في مبدأ الوحي وأمر الدعوة - حينما كان في ريعان شبابه شهادة حق فتقول: «كلا والله لا يخزيك الله أبدًا، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتغيث الملهوف، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق أو الدهر) [1]. يقول الحافظ ابن حجر: «وصفته بأصول مكارم الأخلاق، لأن الإحسان إما إلى الأقارب أو إلى الأجانب، وإما بالبدن وإما بالمال، وإما على من يستقل بأمره أو من لا يستقل، وذلك كله مجموعٌ فيما وَصَفَتْهُ به» [2].

كان هذا ما حدَّثَت به أُمُّنا خديجة في أول مبعثه، بينما نجد أُمَّنا عائشة تذكر أثر ذلك عليه في خاتمة مبعثه ونهاية عمره - في آخر سنتين من حياته -، حينما سُئلت: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي جالسًا؟ قالت: نعم. ثم علَّلت قائلة: بعدما حَطَمَهُ الناس [3].

وكأن كلامها كالنتيجة لشهادة خديجة، قال الإمام النووي رحمه الله: «كأنه لِمَا حمله من أمورهم وأثقالهم والاعتناء بمصالحهم؛ صَيَّروه شيخًا محطومًا».

فالعامل في ميدان العمل الخيري بحق وصدق، يحمل من الهموم والمسؤوليات، ويواجه من المخاطر والتحديات، ما قد يؤدي به إلى الاحتطام، لكنه احتطامٌ مُعَوَّضٌ! احتطامٌ يرفع الدرجات، ويُقيلُ العَثَرات، ويُكَفِّر السيئات، ويُثَقِّل الموازين.

وكلما أصبح عملُنا عملًا جماعيًا متفانيًا متضافرًا مُحَوْكَمًا، قَلَّتْ نسبة الاحتطام الفردي بتوزعها على مجموع العاملين كُلٌّ في قسْمِه ومجاله، فَلْنكن يدًا واحدةً، ولْنَتَعاون على البر والتقوى، ولْنَسأل الله البركة والتوفيق والتسديد، ولْنتذكرْ الكلمةَ السديدةَ، مِنَ السيدةِ خديجةَ، التي مفادها: لا خِزْي مع صنائع المعروف، فكيف بصانعيه؟!

والله خيرٌ حافظًا وهو أرحم الراحمين

1- متفق عليه: رواه البخاري ومسلم.
2- فتح الباري، ط دار الكتب العلمية، (24/1).
3- رواه مسلم في صحيحه.

يضم مدرسة لتعليم القرآن الكريم واللغة العربية

إنشاء مسجد ومركز إسلامي متكامل للمسلمين في ميلانو.. دعوة للتسابق في الخيرات

بعد 20 عامًا من المطالبة والجهود الحثيثة للجالية المسلمة في إيطاليا، استجابت بلدية ميلانو لطلب بناء أول مسجد رسمي للمسلمين في قلب المدينة.

في هذا السياق، قررت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تبني مشروع إنشاء مسجد ومركز إسلامي متكامل للمسلمين في ميلانو لخدمة الجالية المسلمة في إيطاليا ودعوة أهل الخير إلى دعمه بعد دراسة جدواه والوقوف على أهميته، ودوره الحضاري والثقافي المنشود.

■ المسجد.. مركز للإشعاع الحضاري والثقافي

يتسع المسجد لـ 1800 مصلٍّ، ويتكون المركز من مرافق متعددة، تضم مدرسة لتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم تتسع لـ 170 طالبًا وطالبة، وقاعة للمؤتمرات والمحاضرات للتعريف بالإسلام وقاعتين للشباب والشابات من الجيل الثاني، ومكانًا خاصًا بالنساء ومكتبة عامة ومكاتب إدارة ومكتبًا للترجمة وسكنًا للحراس ومطعمًا وقفيًا وطابقًا سفليًا لمواقف السيارات.

وبدعم من بلدية ميلانو، اشترت الجالية المسلمة عقارًا قديمًا بتمويل من بيت الزكاة الكويتي، تمهيدًا لهدمه وبناء مسجد للمسلمين، حيث يقع العقار على مساحة 1500 متر مربع.

ويعيش في مدينة ميلانو الإيطالية، كبرى المدن الصناعية الشمالية الإيطالية، أكثر من 100 ألف مسلم يحرصون على نشر تعاليم الدين الإسلامي وسماحته في التعايش بين الثقافات والأديان.

ويعد المسجد بالنسبة للمسلمين ليس مجرد مكان للعبادة، بل مركزًا اجتماعيًا وثقافيًا، يتجمع فيه المسلمون لأداء الشعائر الإسلامية وتبادل المعرفة والتواصل مع المجتمع المحلي.

ويهدف المشروع إلى بناء جسور التفاهم والتعاون بين المجتمعات المختلفة، وتوفير مساحة آمنة وملائمة لأداء العبادات الإسلامية وتعلم اللغة والتعرف على الثقافة المحلية، والإسهام في تعزيز التعايش السلمي والتفاهم بين المسلمين وبقية أفراد المجتمع.

ويأتي هذا المشروع في إطار استراتيجية الهيئة الخيرية التي تركز ضمن أهدافها الرئيسة على التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية.

وتدعو الهيئة الخيرية أهل الخير إلى التسابق إلى دعم هذا المشروع، لتوفير مكان لائق للمسلمين لأداء عباداتهم، وواجباتهم الدينية بكل يسر وطمأنينة.

والصلاة أهم العبادات التي فرضها الله علينا بعد توحيده، واخلاص العمل له، وهي صلة بين العبد وربه، وإقامتها تتم بالمساجد، ومن ثم كان بناء المساجد من أجل العبادات وأفضل القربات، مصداقًا لقوله تعالى: (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) (التوبة: 18)، وقوله سبحانه: (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع

> "المسجد ليس مجرد مكان للعبادة بل مركزًا اجتماعيًا وثقافيًا لأداء الشعائر الإسلامية وتبادل المعرفة والتواصل مع المجتمع"

عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يومًا تتقلب فيه القلوب والأبصار) (النور: 36-37).

وفي «الصحيحين» من حديث عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من بنى مسجدًا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة».

انقضى شهر رمضان.. ويبقى العمل الصالح ما دُمت حيًا

رحل شهر رمضان الفضيل، شهر القرآن الكريم، وانقضت أيام موسم من مواسم الخير.. رحل الشهر المبارك شاهدًا على عطاء المحسنين، وتقصير المسيئين، مر كلمح البصر، أيام معدودات، حيث كان مضمارًا للمتنافسين، وميدانًا للمتسابقين، وموسمًا للمسارعين بالخيرات إلى المغفرة وجنات عرضها السماوات والأرض.

رحل شهر الرحمة والمغفرة، وقد رفعت فيه أكف الضراعة إلى خالقها، وذرفت فيه الدموع، ووقف الخلق بين يدي الله في لياليه الإيمانية راجين رحمته وعفوه ورضاه.. رحل موسم الرحمات ومورد البركات، موسم الرحمة والمغفرة والعتق من النار.

■ إعداد: الشيخ علي الكليب
مدير مكتب الرقابة الشرعية بالهيئة الخيرية

لقد أوصانا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم بالاهتمام بمواسم الخيرات، فقال كما جاء في حديث أنس بن مالك: "افعلوا الخير دهركم وتعرّضوا لنفحات رحمة الله، فإن لله نفحات من رحمة يصيب بها من يشاء من عباده، وسلوا الله أن يستر عوراتكم وأن يؤمّن روعاتكم" (الطبراني).

لئن كان شهر رمضان المبارك قد انتهى، فإن عمل المسلم لا ينتهي إلا بمفارقة روحه بدنه، قال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم: (واعبد ربك حتى يأتيك اليقين)، وقال سبحانه قبل عن عيسى عليه السلام: (وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيًا).

من يحمل همَّ القبول؟

ذكر ابن رجب عن المعلى بن الفضل، أن السلف رحمهم الله يدعون الله ستة أشهر بعد رمضان أن يتقبّل الله منهم، كما كانوا يجتهدون في إتمام العمل وإتقانه، ثم يهتمون بعد ذلك بقبوله ويخافون ردّه.

وسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله سبحانه: (الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة) المؤمنون: 60، أهم الذين يزنون ويسرقون ويشربون الخمر؟ قال: "لا يا ابنة الصديق، ولكنهم يصلون ويصومون ويتصدّقون ويخافون ألا يتقبّل منهم".

ويقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "كونوا لقبول العمل أشد اهتمامًا منكم بالعمل، ألم تسمعوا إلى قول الله عز وجل: (إنما يتقبل الله من المتقين) المائدة: 27.

وعن فضالة بن عبيد: "لو أني أعلم أن الله تقبّل مني مثقال حبة من خردل أحب إليّ من الدنيا وما فيها، لأن الله يقول: (إنما يتقبل الله من المتقين) المائدة: 27، وقال ابن دينار: "الخوف على العمل ألا يتقبل أشد من العمل".

الثبات بعد رمضان

من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: "يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك" رواه الترمذي، وقال: "اللهم مصرّف القلوب صرّف قلوبنا على طاعتك" رواه مسلم. ونحن ندعو الله في كل ركعة من صلاتنا: (اهدنا الصراط المستقيم)، والإيمان يتغيّر ويضعف مع مرور الأيام، كما أخبرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم عندما ضرب مثلًا لذلك ضمّنه علاج تلك المشكلة فقال: "إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب، فاسألوا الله أن يجدد الإيمان في قلوبكم" رواه الحاكم والطبراني.

فعلينا أن ندعو الله دائمًا أن يثبّت قلوبنا على دينه، وأن يصرف قلوبنا على طاعته، وكما قال تعالى في كتابه العزيز وهو يعلمنا هذا الدعاء العظيم: (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب) وأن نكثر من الطاعات وذكر الله سبحانه، وأن نبتعد عن معصيته وأسباب سخطه، فكما قال العلماء: الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

> "عبادة الله سبحانه ليست مرتبطة بزمن تنتهي بنهايته وليست مرتبطة بأشخاص تزول بزوالهم
>
> ■ ■ ■
>
> الأيام تنقضي والدهور تمر.. والعبرة بديمومة العمل الصالح والاستقامة على دين الله تعالى
>
> ■ ■ ■
>
> الإنفاق ليس خاصًا بزمن دون زمن.. وعطاء أهل الخير لا يتوقف عن تلبية الحاجات"

العبادة ليست موسميّة

ولا شك أن عبادة الله سبحانه ليست مرتبطة بزمن تنتهي بنهايته، وليست مرتبطة بأشخاص تزول بزوالهم، ولذلك لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر كلمته المشهورة: "من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت".

يقول الحسن البصري رحمه الله: "لا يكون لعمل المؤمن أجل دون الموت"، وقرأ قوله سبحانه: (واعبد ربك حتى يأتيك اليقين) الحجر: 99.

ولما سئل بشر الحافي رحمه الله عن أناس لا يعبدون الله إلا في رمضان قال: بئس القوم هم لا يعرفون الله إلا في رمضان.

ومن علامات قبول الحسنة، الحسنة بعدها والتوفيق للطاعات في إثرها، وفي المقابل، إن من أمارات رد العمل والخذلان العودة للمعاصي بعد الطاعة، ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء: "اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، ومن الحور بعد الكور، ومن دعوة المظلوم، ومن سوء المنظر في الأهل والمال". رواه الترمذي.

ومعنى الحور بعد الكور: أي الرجوع من الإيمان إلى الكفر، ومن الطاعة إلى المعصية.

وقال الحسن البصري: "إن من جزاء الحسنة الحسنة بعدها، ومن عقوبة السيئة، السيئة بعدها، فإذا قبل الله العبد فإنه يوفّقه إلى الطاعة ويصرفه عن المعصية"، ومن ثم فلنسأل الله أن يثبت قلوبنا على دينه وأن يصرفها على طاعته، إنه نعم المولى ونعم النصير.

التقوى ثمرة عظيمة

التقوى أيضًا من ثمرات هذا الشهر الفضيل، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) البقرة: 183، فلقد كان حرصنا في شهر رمضان على الوصول إلى التقوى، والتقوى كما عرّفها سيدنا علي كرّم الله وجهه هي: "الخوف من الجليل، والعمل بالتنزيل، والقناعة بالقليل، والاستعداد ليوم الرحيل".

وعَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ". رواه الترمذي، وهذا الحديث يدعونا إلى المحافظة على تقوى الله حيثما كنا، ومن ثم علينا أن نتخذ تقوى الله شعارًا، والاستقامة على دينه سبيلًا، والعمل الصالح منهجًا، ومرضاة الله غاية، وفي ذلك الفلاح والسعادة والأجر والثواب.

إن مراقبة الله في السر والعلن درس عظيم من دروس الشهر الفضيل، وذلك ليقيننا بأن الله تعالى يعلم أحوالنا وأعمالنا، ونشعر بمراقبته لنا، فنخشى مخالفة أوامره، قال تعالى: (لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) البقرة:284.

فقد تعلمنا أن نحاسب أنفسنا، ونراقب قلوبنا في رمضان حتى لا نفسد صيامنا، وذلك لأننا نعلم ونؤمن بأن الله يعلم ما في الصدور: (قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) آل عمران: 29.

الاستجابة لنداء الله

لقد كانت استجابتنا سريعة ومن غير تردد لنداء الرب في طاعته بصيام رمضان، فنسأل الله أن نكون على ذلك في جميع الأحوال والأوقات، فقد وعدنا الله بالأجر العظيم: (الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ) آل عمران: 172.

وقد بيّن الله سبحانه وتعالى بأن الاستجابة لأوامره إنما هي الحياة الحقيقية، حيث إنه هو خالقنا ويعلم ما يصلح أمورنا، وهو لا يأمر خلقه إلا بخير: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) الأنفال: 24، لقد ذقنا حلاوة العبادة فنتمنى أن نحافظ عليها. وقد ورد أن من علامات المؤمن هو مسرته وسعادته بحسنته.

المحافظة على الصلوات

في رمضان كنا نحافظ على الصلوات بأوقاتها، قال تعالى: (رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) النور: 38، كما كنا نكثر من أداة صلاة النافلة، ولقد مدح الله أولئك الذين يكثرون من النوافل وبيّن أنها تمحو السيئات، قال تعالى: (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ) هود: 114، ومن هذه النوافل: قيام الليل، والتي وصف الله أصحابها بأنهم من أهل التقوى، وأنهم هم عباد الرحمن، فهلا حافظنا على الصلوات والنوافل بعد رمضان لنكون من عباد الرحمن: (وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا) الفرقان: 64.

الحرص على قراءة القرآن الكريم

قال تعالى: (اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ) العنكبوت: 45، ولقد وصف الله أولئك الذين يتلون كتابه بالإيمان بالآخرة، وأنهم يتاجرون مع الله تجارة لن تبور: (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ) فاطر: 29.

هذا فضلًا عن الإقبال على الدعاء وكثرة الاستغفار بالسحر، والحرص والرغبة في سماع الدروس الدينية، وتعلم أمور الدين، والمحافظة على اللسان وبقية الجوارح، والحرص على المشاركة في خدمة المسلمين، والأعمال الخيرية في رمضان يدعونا إلى الاستمرار في خدمة الإسلام في بقية الأيام، وتربية النفس على الطاعة يكون بالممارسة المستمرة، والمجاهدة والمحافظة على الطاعات في جميع الأوقات، فالله هو رب كل الشهور.

صيام النوافل

إن كان صيام الفرض في رمضان قد انقضى زمنه، فقد شرع الله تعالى للسابقين بالخيرات أيامًا تصام طوال العام، أولها صيام الست من شوال، ففي صحيح مسلم: من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من صام رمضان ثم أتبعه ستًا من شوال كان كصيام الدهر".

وصيام الاثنين والخميس، كما في حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس، فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم" رواه الترمذي.

أو صيام ثلاثة أيام من كل شهر، والأولى والأحسن أن تكون أيام البيض وهي: الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر العربي، لحديث أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا أبا ذر، إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام، فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة" رواه الترمذي والنسائي. وإلا صام ثلاثة أيام من أي الشهر، لحديث أبي هريرة: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث... وأن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر. وصيام شهر الله الحرام، ففي صحيح مسلم: عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل: أي الصيام أفضل بعد شهر رمضان؟ قال: "أفضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم". وصيام يوم عرفة، فإنه يكفر سنتين: ماضية وباقية، كما في صحيح مسلم. وصيام عاشوراء يكفر سنة ماضية.

الإنفاق في كل وقت وحين

ولئن كان رمضان هو شهر الزكاة لأكثر المسلمين، فإن إنفاق المنفقين الخيرين لا ينقضي ولا ينتهي، بل هو مستمر دائم، كما قال الله عز وجل: (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرًا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (البقرة: 274) وقال: (والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) (المعارج: 25-26).

وهذا يدل على دوام إنفاقهم في كل وقت وحين، وليس خاصًا بزمن دون زمن، لأن الفقراء والمساكين حاجاتهم مستمرة، فلا يغفل عنهم المسلم بقية السنة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، لكن هو صلى الله عليه وسلم كان أجود الناس دومًا، بل كما وصفه أصحابه أنه ما سئل شيئًا قط فقال: لا، وجوده كان بكل أنواع الجود.

وخلاصة الأمر، إن الأيام تنقضي والدهور تمر، والعبرة دائمًا بالعمل الصالح والاستقامة على دين الله، ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم يشعر بالضيق من أذى الكفار (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ)، فكان العلاج من الله سبحانه وتعالى بتفريج الهم وكشف الغم أن يا محمد: (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ، وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ) أي على المسلم أن يلزم التسبيح، والحمد، وذكر الله، وطاعته، وشكره، وعبادته.. إلى حلول الأجل والموت دون تبديل ولا تغيير، والله نسأل أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل.

المبادرات الخيرية والقيمة الإنسانية والتنموية

الإنسان المخلص الصادق مع ربه، والحامل لهم أمته، يوفقه الله تعالى دائما إلى كلّ ما يصبو إليه، وينير عقله، بمّا يجعله قادرًا على توليد الأفكار الناضجة التي لها علاقة بالعمل الصالح، وبكل مبادرة خيرية.

وما المبادرات الخيرية في الأصل إلا فكرة كانت في المخيلة، عملت عليها آلة العقل، حتى ولدت، ثم تطورت وأصبحت نموذجًا عمليًا يمارسه الإنسان ويعايشه بكل أحاسيسه وجوارحه ومشاعره وخواطره، وصورة مشرقة للعمل الخيري، يقدم عليها بكل بحيوية وطاقة إيجابية، ويقذف بسهامه الطيبة؛ ليصيب وجوه المنافع التي تعود بالخير والنفع على المجتمع وتنميته، وعلى ازدهار وتطور الأمة، لا سيما مع تنامي حدة الأزمات الإنسانية وطول أمدها.

■ بقلم: د. بن يحيى بن عيسى محدادي
باحث في الدراسات الإنسانية

الإسلام يحث على كل عمل خيري

إن ديننا الإسلام الحنيف يحثنا على العمل الصالح، ويُجزى كل من يفعله بالحسنات، ونيل الثواب العظيم من ربه عزّ وجلّ، وأمرنا بالاعتصام بحبل الله جميعًا وعدم الاختلاف، وتحقيق التعاون مع بعضنا بعضًا؛ لتقوية شوكة المسلمين وتمكينهم في الأرض؛ حتى لا نقع فريسة سائغة لأعدائنا، ممتثلين لقوله تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (سورة المائدة). وكذلك انطلاقًا من قواعد الإسلام الكلية، ومقاصده السمحة التي تدعو إلى حماية مصالح العباد في العاجل والآجل، وفي كل مكان وزمان، فقد خاطب جمهور المسلمين على تقديم يد المساعدة للمحتاجين والضعفاء؛ لتقويتهم وليكونوا أمة قوية متحدّة، بعيدة عن مواطن الانحراف والتشتت والضعف والوهن، فأمرهم بإخراج الزكوات، وأنواع الصدقات لمستحقيها لإنعاشهم وإخراجهم من دائرة الفقر والعوز إلى دائرة الاستقرار المعيشي، كما شجعهم على تقديم كل وجوه المساعدة، وسواء كانوا إخوة في الإسلام، أو إخوة في الإنسانية، فلا فرق.

قال تعالى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) (سورة البقرة: 110).

قال الإمام الطبري في تفسيره لهذه الآية: «وَأَمَّا قَوْله: (وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْر تَجِدُوهُ عِنْد اللَّه) فَإِنَّهُ يَعْنِي جَلّ ثَنَاؤُهُ بِذَلِكَ: وَمَهْمَا تَعْمَلُوا مِنْ عَمَل صَالِح فِي أَيَّام حَيَاتكُمْ فَتُقَدِّمُوهُ قَبْل وَفَاتكُمْ ذُخْرًا لِأَنْفُسِكُمْ فِي مَعَادكُمْ، تَجِدُوا ثَوَابه عِنْد رَبّكُمْ يَوْم الْقِيَامَة، فَيُجَازِيكُمْ بِهِ. وَالْخَيْر: هُوَ الْعَمَل الَّذِي يَرْضَاهُ اللَّه. وَإِنَّمَا قَالَ: (تَجِدُوهُ) وَالْمَعْنَى: تَجِدُوا ثَوَابه».

إذن كل مبادرة خيرية أصلها الدين، حيث دعانا للتفكير والتأمل والتدبر، وإعمال العقل في وجوه الخير لا وجوه الشرّ والطغيان والخذلان.

قال صلى الله عليه وسلم: «من سنّ في الإسلام سنّة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا، ومن سنّ في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئًا". (أخرجه مسلم في صحيحه).

فيا سعد من أحيا سنة جليلة كانت مهجورة، وأخرجها من الظلمة إلى نور الحياة.. فكأنما أحيا الأمّة بعد سباتها.

ومثل هذا الحديث ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص

"المبادرات التطوعية.. سلوك حضاري يحثّ الأفراد ويحفزهم على المشاركة والبناء وإحداث تغيير إيجابي في المجتمع

■ ■ ■

تنامي حدة الأزمات الإنسانية وطول أمدها يزيد من أهمية المبادرات الخيرية لتعزيز صور التكافل والتضامن والتراحم

■ ■ ■

العمل الإنساني التطوعي يزرع أملًا ويغدو مثمرًا ومخففًا من وطأة معاناة أصحاب الحاجة ومحسنًا من ظروف معيشتهم"

ذلك من أجورهم شيئًا، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئًا » (رواه مسلم).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بادروا بالأعمال الصالحة، فستكون فتنًا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا، ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا، يبيع دينه بعرض من الدنيا» (رواه مسلم).

في هذا الحديث حب النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين، وحرص على إرشادهم ووعظهم، وتذكيرهم بالعمل الصالح، ويطالبهم بالمسارعة في الطاعات، وتقديم كل عمل خيري، وعدم التراخي والتسويف، فالحياة قصيرة، والآجال محدودة، والفتن كثيرة، وأعاصيرها شديدة، قد تقبل على الإنسان فجأة دون سابق إنذار، كما أن الفتن تعوق التقدم في الأعمال وأحيانا تثبط العزائم، وخاصة في زماننا هذا، فقد اضطربت الحياة، واشتدت أمواج الفتن وتقلباتها، فلا تكاد تخمد فتنة إلا وظهرت فتنة أخرى ترادفها وتلاحقها، وما أدراك فتن أيامنا هذه، فقد اختلط الحابل بالنابل، وكثرت المعاصي شرقًا وغربًا وتعددت، وانتشرت الشهوات وعمت، ومن ضعف إيمان العبد بربه أضحى يبيع دينه بعرض من الدنيا دون خشية الله، فيمسي الرجل مؤمنًا ويصبح كافرًا، أو يصبح مؤمنًا ويمسي كافرًا، يأكل المال الحرام دون خوف أو وجل، ويتعامل بالرشاوى، ويتعدى على الآخرين، ويتسلط عليهم دون رقيب أو حسيب.. واختلطت المفاهيم، فأصبح الحق باطلًا، والباطل حقًا.. فالحرص الحرص على طاعة الله، والتمسك بحبله المتين، وهديه القويم، والدعاء الدائم لرب العالمين من العصمة من جميع الفتن ما ظهر منها وما بطن.

أنواع المبادرات الخيرية

تتعدد المبادرات الخيرية حسب طبيعتها، فقد تكون ذات طابع فردي، وقد تتعدى إلى الطابع الجماعي التطوعي أو المؤسسي.. ولكن كلها تصب في وعاء واحد؛ وهو تطوير وتنمية النسيج الاجتماعي في جميع الميادين وشتى المجالات، وتحسين الظروف المعيشية لبني الإنسان، وترقيتها إلى مسار أحسن وتعزيز فكرة التضامن والتكافل الاجتماعي.

وحقيقة المبادرة الخيرية وماهيتها أنها نشاط مشروع هادف لتحقيق الخير والمنفعة للمجتمع قاطبة، وهناك مبادرات عديدة نذكر بعضها على سبيل المثال؛ لعلنا نطرح أفكارًا منيرة، ومعاني جليلة، تضيء طريق البعض؛ فيتخذها نبراسًا وعملًا وشغلًا في الحياة.. لتسمو به في آفاق الحسنات؛ فيجني ثمارًا زكية ونجاحات، ويكتب في سجل المتسابقين والمتسابقات، وينال قطوفًا دانيات في الآخرة والحياة.. مبادرات لعلها تحيي مقومات الأمة، وتزيد من قوتها وثبات أفرادها، كما أنها تسهم في نشر ثقافة العمل الخيري في أوساط المجتمع، وتحببه للخلق، فيبادر بقوة وثبات، وبعزيمة وأناة، مقبلًا لا مدبرًا، حريصًا على التسابق في كل عمل مرض؛ يحقق التقدم والازدهار للمجتمعات. ومن بين المبادرات الخيرية مبادرات لها علاقة بتعليم الصغار والكبار ورعاية الأيتام.. وتوفير الرعاية الصحية وإصلاح البنية التحتية لأي مدينة، ومنها نشر العلوم والثقافات ودعم الفقراء والمساكين وذوي الحاجات، وتشجيع العلماء الباحثين على الابتكار والاكتشافات؛ لتنمية المجتمع وإصلاحه وتطويره وازدهاره وتسهيل نمط الحياة.

ومنها المبادرات الرياضية لخلق أجواء من المنافسة والمرح والصداقة بين أفراد المجتمع، ومنها أيضًا نشر أنواع المسابقات في المؤسسات التعليمية والثقافية والجمعيات، وكذلك إقامة الدورات التعليمية والتدريبية لتأهيل الأفراد، ونشر الثقافة الإسلامية لتوعية الفتيان والفتيات بمستقبلهم والحفاظ على هويتهم ودينهم وعاداتهم، وتحذيرهم من الثقافات الغربية والأفكار الضالة الهدّامة التي غزت الأمم والمجتمعات التي ما فتئت تفتك بالنفوس، وتوقعهم في أخطار جمة.. تهدد كيانهم ووجودهم حاضرهم ومستقبلهم.

لماذا المبادرات الخيرية؟

كل مبادرة خيرية في الأصل وجهتها في العمل الخيري، وكلها تصب في صالح تنمية المجتمع، وتيسير أحوال العباد في معاشهم، وتذليل العقبات التي تحول دون تحقيق أهم مطالب الحياة من تعليم وصحة وشغل وغيرها من متطلبات الحياة الضرورية.. ولها فائدة عظيمة في تطوير الجانب الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، والثقافي.. في أي دولة؛ فهي لوحة من لوحات الإبداع والابتكار الذي يعود بالنفع على الجميع.

كما أن المبادرات الخيرية سلوك حضاري يحثّ الأفراد ويحفزهم على المشاركة والبناء، وإحداث تغير ايجابي في المجتمع؛ للارتقاء به للمستويات العليا من التقدم، وتوفير سبل العيش الكريمة للبشر.

والمسلم الغيور على دينه وإخوانه هو من يحرص ويثابر ويسارع في تنميه مجتمعه، ويدلو بدلوه بكل فكرة نيرة تصبّ في العمل التنموي، كما ينبغي عليه أن يساهم في مجتمعه بما يقدر عليه من مال، أو جهد، أو خبرة، أو بأي شيء يمكن أن يقدمه لصناعة عمل طيب هادف للمجتمع، والارتقاء به في أعلى الدرجات، وله المشاركة في المجال الذي يحسنه ويتقنه وله باع ومقدرة في تحصيله.. وبالتالي يتأتى هذا العمل الإنساني التطوعي بثمار مرجوة، وينبت نباتًا حسنًا، ويزرع أملًا يغدو مثمرًا، وحصاده طيبًا؛ فينعكس إيجابًا على البشرية، ويخفف من وطأة معاناتهم، ويحسن من ظروف معيشتهم.

مشاركة الجمعيات والمؤسسات الخيرية في المبادرات الخيرية:

قد لا يستطيع الإنسان أن يبادر بعمل ما نتيجة قصر اليد، وضعف الوسائل والإمكانيات لديه.. لكن السبل كثيرة وعديدة؛ لتحقيق التنمية في أي بلد إذا توفرت النية الصادقة والهمة العالية، ومنها أن يشارك غيره في مبادراتهم، أو مشاركه الجمعيات والمؤسسات القانونية ذات الطابع الخيري؛ سواء بجهده أو فكره، أو بما يقدر عليه من مقترحات صائبة؛ تيسر تنفيذ المشاريع الخيرية بمال قليل، وجهد يسير، ووقت قصير، وبالتالي يفرح فرحًا شديدًا عندما يصيب هدفه النبيل، ويتحقق المشروع في أرض الميدان، كما أنه يترك بصمته في الحياة، ويرسم اسمه في سجل العاملين، ويتبوأ منزلة رفيعة عند بارئه جلّ وعلا.

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو رضي الله عنه قال: « جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ صَلَّى اللَّه عليه وَسَلَّمَ، فَقالَ: إنِّي أُبْدِعَ بِي فَاحْمِلْنِي، فَقالَ: ما عِنْدِي، فَقالَ رَجُلٌ: يا رَسولَ اللَّه، أَنَا أَدُلُّهُ علَى مَن يَحْمِلُه، فَقالَ رَسولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عليه وَسَلَّمَ: مَن دَلَّ علَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِه» (رواه مسلم).

في هذا الحديث يبيّن أن الرجل ماتت دابته، فطلب الإعانة من الرسول عليه الصلاة والسلام بدابة تحمله، فاعتذر له الرسول صلى الله عليه وسلم لعدم وجود شيء عنده، فتكفل به رجل آخر نيابة عنه، وقام بالمهمة؛ ليحصل على الثواب، ورضا رب العالمين، ومحبة رسوله عليه الصلاة والسلام، ومن ثمّ قدم درسًا وعبرة لأولي الألباب في التكافل والتعاطف والتراحم والعطاء، وحب الإحسان (والله يحب المحسنين)، وفي المقام ذاته أرشدنا سيد الخلائق أجمعين صلوات ربي عليه، إذا لم نقدر على مساعدة الآخرين فعلينا أن ندلهم على من يساعدهم، ويقف معهم عند البلايا، وعندما تمسهم البأساء والضراء والمحن، والدال على الخير له أجر من فاعله. فهذه إشارة بليغة على إرشاد الآخرين، ونصحهم في التعاون في كل مصلحة وعمل بناء هادف يخدم الأمة، ويحسن من أوضاعها، ويذلل كل الصعوبات التي تواجه الإنسانية.

اصنع مبادرة في حياتك.. لتسجل نقاط الفوز لذاتك.. وكم ستسعد عند لقاء ربك.. اغرس روح التعاون في الآخرين، وبادر وكن قدوة لهم؛ ليقتدوا بك، ولتنتشر صور التكافل بينهم والألفة والتضامن والتراحم، ومحبة العمل الخيري وسرعة المبادرة والقيام به.. فعندئذ يسود المجتمع أجواء المحبة والتآزر والإخاء والإحسان، ويعمّ الخير الجميع، فيعيشون في استقرار وعافية وأمان.

بعد وفاة المعيل وتزايد المعاناة.. الهيئة الخيرية تجدّد رُوح التفاؤل والأمل

مشاريع الكسب الطيب.. نقلة نوعية في تمكين أسر الأيتام والأسر المتعففة باليمن

التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة.. أحد الأهداف الرئيسة التي اعتمدتها الهيئة الخيرية في خطتها الاستراتيجية 2022 – 2026 م، بهدف تحسين نوعية الحياة لأبناء المجتمعات الأشد احتياجًا ومساعدتها على تحقيق الاكتفاء الذاتي، عبر تمليكهم مشاريع تنموية صغيرة ومتناهية الصغر، بعد تأهيلهم وتدريبهم على مهارات إدارة تلك المشاريع وتطويرها.

■ التأهيل والتدريب من عوامل نجاح المشاريع الصغيرة

وتبرز في هذا الإطار مشاريع الكسب الطيب التي تنفذها الهيئة الخيرية في اليمن لتمكين أسر الأيتام والأسر المتعففة، وتوفير فرص عمل لها، بالتعاون مع جمعية الوصول الإنساني، وهي مشاريع ذات أثر مستدام.

وتواصل مجلة «العالمية» رصد وتوثيق قصص المستفيدين في هذا التقرير، وكيف نجحت مشاريعهم التنموية، وأثمرت في مختلف المجالات، وحققت لهم اكتفاء ذاتيًا واستقرارًا نفسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا في ظل الظروف المعيشية الصعبة، إلى جانب إبراز دور هذه المشاريع محاربة البطالة والفقر في المجتمع وإحداث تنمية اقتصادية في المجتمع اليمني.

مشروع خياطة

كانت وفاة رضوان محسن في 2016م؛ فاجعة كبيرة لأسرة مكونة من 5 أفراد، فقد أضحوا فجأة بلا معيل، في ظل ظروف معيشية صعبة وغلاء أسعار.

وفي ظل افتقار الأسرة لأي مصدر دخل مستدام يُسهم في تخفيف أعباء المعيشة المتزايدة، تضاعفت معاناة هذه الأسرة، وواجهت ظروفًا معيشية غاية في القسوة.

لكن أم الأطفال «نائلة» لم تيأس أبدًا، ولم تفقد الأمل، إذ إنّ تحدي إعالة الأسرة وإبقائها على قيد الحياة، كان يولد لديها مزيدًا من الإرادة والعزم على مقاومة الصعاب، ففكرت في ضرورة الارتقاء بقدراتها في إحدى المهن التي يتطلبها سوق العمل.

"أسر يمنية فقدت المعيل وضاق بها الحال.. والهيئة الخيرية تمد يد العون من خلال رفدها بمشاريع تنموية

■ ■ ■

قصص موثقة تعكس نجاح المشاريع التنموية الصغيرة في تلبية احتياجات الأسر المتعففة وتحسين نوعية حياتها

■ ■ ■

مشاريع اقتصادية لتعزيز قدرة الأيتام على التعامل مع التبعات الاقتصادية الناجمة عن فقدان العائل"

تمكين الإنسان وتنمية موارده الذاتية

تسعى الهيئة الخيرية من خلال برامج التمكين الاقتصادي لإحداث الأثر الأكبر في المجتمعات الفقيرة والمحتاجة عبر تمكين الإنسان، وانطلاقًا من هذه الرؤية العميقة في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات اهتمت الهيئة اهتمامًا بالغًا بدعم مشاريع التمكين الاقتصادي بجميع مجالاتها لما لها من دور مهم في تنمية اقتصادات الدول الفقيرة والنامية.

كما تسهم هذه البرامج التمكينية في تقليل أعداد العاطلين عن العمل، ورفع المستويات المعيشية للأسر المحتاجة والمتعففة، كما توفر السبل لتنمية قدرات هذه الشرائح على توفير مواردها الذاتية واعتمادها على الاكتفاء الذاتي ووقايتها من العوز والفقر، وتأكيد احترام المجتمع لها ولقدراتها.

■ الخياطة.. مشروع مهني يحظى باهتمام النساء

الخياطة كنت هوايتها، أحبتها منذ الصغر، لكنها لم تكن تملك ماكينة خياطة، ولا تستطيع شرائها لضيق ذات اليد، مارست هذه المهنة لدى جيرانها، حتى تمكنت من إجادتها ومراكمة الخبرة في خياطة الملبوسات، ولم تكتفِ بذلك، بل التحقت بعديد الدورات التأهيلية في هذا التخصص.

وبعد أن وصل الى مسامعها أنّ الهيئة الخيرية تقدم دعمًا لتمويل المشاريع الصغيرة، تقدمت مع ابنتها «سارة» بطلب إلى الجهة الشريكة، وتحقق حلمها بالحصول على ماكينة خياطة مع مستلزماتها.

تعمل «نائلة» بشغف في حياكة وتطريز الملابس والمشغولات اليدوية، وتواكب جديد عالم الموضة، مع وضع لمساتها الفنية الخاصة على منتجاتها، التي تلقى رواجًا لدى المستهلكين.

وبدأت ببيع منتجاتها للأقارب والجيران، ثم اتسع نشاطها في القرى المجاورة وبعض المحلات التجارية، وبذلك نجحت «نائلة» في تحقيق دخل مستدام لأسرتها، مما أسهم في تلبية احتياجاتها وتوفير المصاريف الدراسية للأولاد وتحسين سبل العيش.

صناعة الوجبات

بوفاة زوجها أحمد بن زيدان.. وجدت «عزيزة» نفسها، أمام مهمة جسيمة، تتمثل بإعالة أسرة مكونة من 5 أفراد، في ظل وضع معيشي صعب وارتفاع متنام في أسعار السلع وتضاؤل فرص العمل.

أزمات حادّة ومتوالية عاشتها الأسرة، قادتها إلى البحث عن مخرج، لانتشالها من براثن الفقر، ومنحها مشروع اقتصادي مدرّ للدخل، بعد أن ساء وضعها المعيشي.

ومن أجل امتلاك حرفة تمكنها من الحصول على مشروع يؤمن لها الدخل الكافي، التحقت «عزيزة» بدورات تدريب في مجال الطبخ كانت قد نظمتها الجهة الشريكة، ثم تقدمت مع ابنها «سالم» بطلب للحصول على تمويل مشروع اقتصادي مدرّ للدخل.

وكانت الفرحة غامرة، عندما حازت الأسرة على تمويل من الهيئة الخيرية، لمشروعها في صناعة الوجبات الخفيفة، إذ باتت تحصل من هذا المشروع على دخل مادي جيد مكنها من الوفاء ببعض التزاماتها.

مع الوقت، تمكنت «عزيزة» من إعداد بعض الوجبات الخفيفة، وعرضتها على محلات الوجبات السريعة والبقالات، حيث باعت أول دفعة من الوجبات، ثم توالت طلبات الوجبات الخفيفة التي حققت لها دخلًا مناسبًا ومستدامًا.

راهنًا.. تطمح «عزيزة» إلى تطوير مشروعها بهدف تلبية طلبات الزبائن والمحلات التجارية وزيادة الأرباح، غير أنها بحاجة ماسة الى دعم مادي، لتوفير متطلبات مهمة لاستدامة المشروع، وأبرزها اقتناء ثلاجة لحفظ المواد الغذائية المستخدمة في إعداد الوجبات.

■ صناعة المعجنات.. مشروع صغير لدعم الأوضاع المعيشية

■ سيدات يمنيات يتسلّمن أجهزة طبخ

■ مشروع البقرة الحلوب لتوفير مصدر دخل ثابت لأسر الأيتام

صناعة البخور والعطور

مع استمرار حدة تداعيات الحرب والحصار التي تعانيها مدينة تعز على مدى سنوات؛ كانت أسرة محمد غالب، تعيش ظروفًا غاية في القسوة، وكانت الاحتياجات المعيشية للأسرة تلتهم ما يتقاضاه من أجر يومي زهيد، لقاء العمل في عدد من الأعمال الشاقة والمضنية.

لكن يد المنون امتدّت لتطوي حياة «محمد»، في العام 2021م دون سابق انذار، ليستريح من الحياة المثقلة بالأعباء والمشقات، مخلفًا وراءه أسرة مكونة من 6 أفراد، وبذلك أصبحت أرملته «صفية» أمام مهمة جسيمة، تتطلب الكفاح من أجل إبقاء الأسرة على قيد الحياة، وتلبية احتياجاتها المعيشية المتزايدة.

وما فاقم من معاناة الأسرة أن أحد أبنائها كان كفيفًا، في الوقت الذي تفتقر فيه لأي مصدر دخل، وكان الهاجس الذي يؤرق الأسرة والحلم الذي يراود «صفية»، هو الحصول على فرصة عمل تمكنها من توفير دخل مادي، يسهم في تحقيق الاستقرار المادي للأسرة، وتوفير احتياجاتها الضرورية.

وهو ما تحقق بحصول الأسرة على أحد مشاريع التمكين الاقتصادي، بتمويل من الهيئة الخيرية، لتمكين أسر الأيتام وغيرها من الأسر الأشد فقرًا.

شعرت «صفية» وأسرتها بسعادة غامرة، وتنفست الصعداء، بعد الحصول على تمويل لمشروع بخور وعطور، حيث صارت اليوم تملك مشروعًا يمكنها من توفير دخل ثابت ولو كان محدودًا، لكنها تؤمن بأنه سيتوسع مع الأيام.

في منزلها المتواضع تعد «صفية» أنواعًا من البخور والعطور، وتبيع منتجاتها، في أوساط الجيران والأقارب والصديقات، واستطاعت من خلال المردود المالي المحدود مقاومة الظروف القاسية التي عاشتها الأسرة بعد وفاة المعيل، وتدريس ابنها الكفيف، وتأمل بتطور المشروع بما يسهم في حياة كريمة لأسرتها.

عربة لنقل البضائع والأشخاص

كان أحمد محمد يخوض كفاحًا صعبًا من أجل تأمين حياةً أفضل لأسرته الكبيرة، غير أن الظروف التي أفرزتها الحرب التي اندلعت أواخر عام 2014م من حصار وغلاء الأسعار؛ كانت كفيلة بوأد كل أحلامه وآماله، فما يناله خلال رحلة الكفاح اليومي من أجر زهيد كان يتلاشى سريعًا أمام الاحتياجات المتزايدة والأعباء المعيشية.

لكن القدر كان له كلمة أخرى، ففي العام 2019م فُجعت برحيل عائلها فجأة ومن دون مقدمات، وخلّف وراءه أسرة مكونة من 10 أفراد، منها سبع بنات وولدان، لتجد الأسرة ذاتها أمام أهوال جسيمة وتحديات جمّة، فرضها الرحيل المفاجئ للمعيل، وكانت الأسرة تفتقر لأي مصدر دخل دائم، يمكنها من الصمود أمام تحديات العيش في هذا الظرف الصعب.

وكان الخيار الوحيد للأسرة؛ هو الدفع بالولد الأكبر «أسامة» للالتحاق بسوق العمل، حيث تنقل في عدد من الأعمال اليومية، ثم العمل سائقًا لإحدى الدراجات النارية المستأجرة، وكان الأجر الذي يتبقى له من وراء هذه الأعمال يكفي بالكاد لتغطية جزء يسير من احتياجات الأسرة.

في أحد الأيام سمع عن مشروع دعم أسر الأيتام الأشد احتياجًا، فتقدم مع شقيقته «روان» بطلب إلى الجهة الشريكة لتمويل مشروع عربة نقل (تكتوك)، ولم يتأخر الرد طويلا، إذ تمت الموافقة على تمويل الهيئة الخيرية للمشروع؛ لا سيما أن « أسامة» يمتلك مهارات وخبرة كافية في قيادة السيارات والدراجات النارية، كما أن مشروع التكتوك من المشاريع المربحة في المدينة، وتلقى أفراد الأسرة هذا الخبر بفرحة غامرة.

يوميًا يخرج«أسامة» منذ الصباح الباكر إلى العمل، حيث يقوم بنقل البضائع وحاجيات الآخرين في الأسواق، وتمكن خلال فترة قصيرة من استقطاب زبائن وعملاء جدد، نظرًا لما عرف عنه من دماثة أخلاق وتفان وصدق.

وأثمر المشروع دخلًا ماديًا جيدًا يكفي لتغطية معظم احتياجات الأسرة، وتوفير احتياجات أشقائه ومصاريفهم الدراسية.

ويتوجه «أسامة» بالشكر للهيئة الخيرية لإسهامها في تحقيق العيش الكريم لأسرته وتأمين احتياجاتها، مطالبا فاعلي الخير بالاستمرار في دعم مثل هذه المشاريع الطيبة لدورها في تحسين أوضاع هذه الأسر المتعففة.

تربية الأبقار

تبدو حياة أسرة عبدالحكيم عبدالكريم أشبه بمشهد درامي تراجيدي يختزل كل قصص المعاناة والألم، فالأسرة التي تسكن بإحدى قرى ريف تعز، كانت تغالب الظروف بالعمل في الزراعة، وبالكاد تغطي محاصيلها الزراعية جزءًا من احتياجاتها المعيشية.

ولم يلبث القدر أن صدمها، عندما داهم مرض السرطان رب الأسرة، وبعد صراع مرير مع المرض، غادر عبد الحكيم الحياة في العام 2011م، مخلفًا وراءه أربع بنات وولدين أحدهما مصابًا بإعاقة حركية.

كان لوفاة رب الأسرة ومعيلها بالغ الأثر على الأسرة، التي تفتقر لأي مصدر دخل ثابت، يلبي احتياجاتها المعيشية.

تضاعفت معاناة الأسرة لاسيما بعد الحرب التي شهدتها البلاد مع نهاية عام 2014م وأدت إلى تفشي البطالة وارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية بشكل مخيف، وفاقت الأعباء المعيشية طاقة الأم «جميلة» على التحمل، وكانت الأسرة بحاجة إلى أمل يربطها بالحياة من جديد، وإلى مشروع صغير يوفر لها دخلًا ماديًا، يقيها انتظار المعونات وسؤال الآخرين.

وفي خضم المأساة وصل إلى مسامعها من إحدى نساء القرية أن الهيئة الخيرية تمدّ يد العون لأسر الأيتام والأسر الفقيرة الأشد احتياجًا، عبر جمعية الوصول الإنساني من خلال تقديم مشاريع صغيرة، بهدف مساعدتهم اقتصاديًا وانتشالهم من براثن الفقر.

وهو ما شجعها لتتقدم مع ابنتها فاطمة بطلب تمويل مشروع اقتصادي؛ فحازت تمويل مشروع بقرة حلوب، الذي بدأ يؤتي ثمره، حيث تستفيد الأسرة من الألبان، إلى جانب بيع السمن والحليب، ومواليدها الذكور، وتأمل بالحصول على دعم مادي لشراء الأعلاف واللقاحات وشراء مواشٍ وأغنام أخرى لتزداد ثروتها الحيوانية ويتنامى دخلها.

With the contribution of the IICO and (8) Kuwaiti charitable associations and institutions

The first air bridge flight for Sudan relief... 40 tons of food and medical supplies and ambulances

In a new humanitarian partnership, the International Islamic Charity Organization (IICO (contributed, among (8) Kuwaiti charitable societies and institutions, to the first air-bridge flights designated for Sudan relief, which came within the "Sudan Relief" campaign, under the umbrella of the Kuwait Relief Society.

The plane took off from Abdullah Al Mubarak Air Base to Port Sudan Airport, carrying 40 tons of food, medical supplies, and ambulances to support and assist internally displaced people within Sudan, accompanied by a relief delegation from the participating associations and organizations. The IICO was represented in this relief campaign by its representative Fahd Al-Awadhi.

Furthermore, the plane is an extension of the air relief bridge that aims to contribute to bridging the gap in essential supplies that help the Sudanese people survive and increase their chances of survival, including food, medicine, and shelter necessities, and to alleviate the suffering caused by the conflicts that erupted on the last April 15.

The first flight of the Kuwaiti air bridge carried 20 pallets of medical supplies and 20 other pallets of food, in addition to 3 ambulances.

In a subsequent development, the second plane of the Kuwaiti air bridge arrived at Port Sudan Airport. It had been equipped by the Kuwait Red Crescent Society with ten tons of relief supplies and blankets to support and assist internally displaced people within Sudan and alleviate their suffering. This is a manifestation of the Kuwaiti people's solidarity with the afflicted people and their keenness to contribute to alleviating their suffering.

Since April 15, 2023, the ongoing conflict in Sudan has killed and injured thousands, displaced millions, and created a catastrophic situation amid a stalemate in attempts to ceasefire between the two warring parties.

According to the United Nations, the conflict has displaced more than 4.3 million people, including 3.4 million internally displaced and nearly one million refugees in Ethiopia, Chad, the Central African Republic, South Sudan, and Egypt.

Moreover, the conflict has deprived millions of people of access to food, water, shelter, electricity, and basic services, including nutrition, health care, and education.

The conflict has had a catastrophic impact on the humanitarian situation, as humanitarian activities have been halted due to widespread insecurity. This situation has been exacerbated by the widespread looting of assets dedicated to humanitarian work.

Before the conflict, one-third of Sudan's population - approximately 16 million people - needed humanitarian assistance. After the war, this number rose to nearly 28 million people, with an increase of 57%.

With the publications of its Global Center for Studies, Research, and Opinion Polls

The IICO participated in the Islamic Book Fair to raise societal awareness about the importance of charitable work

As part of its commitment to disseminating the literature of charitable work, the International Islamic Charity Organization (IICO), represented by the Global Center for Philanthropy Studies, participated in the 46th Islamic Book Fair organized by the Social Reform Society under the slogan "Awareness Takes Shape" at the Exhibition Center in Mishref District from April 14th to 20th, 2024. The fair witnessed the participation of elite Kuwaiti, Gulf, and Arab publishers, as well as numerous Kuwaiti government and educational institutions.

The IICO showcased its prominent publications in the charitable sector at its dedicated booth throughout the fair. The aim was to raise societal awareness about the importance of charitable work in societies development, promote a culture of volunteerism among different segments of society, and highlight that the practice of charitable work within the Organization is based on research, studies, and benefiting from the experiences and expertise of others.

Furthermore, the Center's products included editions of its publication "Impact Newsletter," Knowledge Summaries, the "Situation Assessment" series, including publications such as "Storm Daniel," "Eastern Mediterranean Earthquake," and "Drought Crisis in the Horn of Africa." Additionally, other publications were showcased, such as "The Phenomenon of Excess Food Waste and Ways to Benefit from It," in which the Center surveyed the opinions of families in Kuwait, as well as restaurants, hotels, and food supply companies.

Moreover, the IICO's booth also featured various publications, including "Managing Voluntary Work in Educational Institutions," "Charitable Work Environment Index and the Status of Kuwait 2022," "Volunteers at Events," and "Field Experiences in Relief Work," among other research works by the Center. In addition to "Al-Alamiah" Magazine, which speaks on behalf of the IICO, where it addresses issues of humanitarian work.

It is worth noting that the IICO established a Center for Philanthropy Studies in 2007, which was further developed in 2017 with a new vision under the name "Global Center for Philanthropy Studies." The center aims to enhance performance and improve the quality standards in the charitable sector, as well as support decision-making processes by providing accurate data in line with international scientific standards.

Furthermore, the Center upholds values of quality, professionalism, methodology, partnership, and objectivity, driven by a vision that emphasizes a "scientific vision for a charitable mission." It specializes in publishing research papers, opinion polls, decision support series, situation assessments, translation of international reports, sustainability reports, and periodic publications, including knowledge summaries and the "Impact Newsletter." These publications serve the charitable sector and decision-makers within Kuwait and beyond.

> "The practice of charitable work within the IICO is based on research, studies, and benefiting from the experiences and expertise of others

■ ■ ■

> The Center for Studies is guided by a "scientific vision for a charitable mission" that embraces values of quality, professionalism, methodology, partnership, and objectivity"

The Center has produced a diverse range of over 120 published and unpublished works, including (35) research papers and studies, (30) reports, (36) opinion polls, and (45) periodic publications. It has also supervised several conferences and conducted specialized training courses and workshops to serve researchers in the nonprofit sector.

The Center's booth attracted a large number of visitors interested in both the scientific and charitable fields, including visitors from Kuwait University, some applied universities, and the general public interested in charitable work. Some inquired about the nature of the Center's work and reviewed its publications, while others expressed interest in collaborating with the Center in its scientific and training activities.

It includes a school for teaching the Holy Quran and the Arabic language

Establishing a mosque and an integrated Islamic center for Muslims in Milan...an invitation to compete in good deeds

After 20 years of demands and relentless efforts by the Muslim community in Italy, the Milan Municipality has responded to the request to build the first official mosque for Muslims In the city center.

In this context, the International Islamic Charity Organization (IICO) decided to adopt the project of establishing a mosque and an integrated Islamic center for Muslims in Milan to serve the Muslim community in Italy, after studying its feasibility and identifying its importance and its desired civilizational and cultural role in cooperation with the Islamic Cultural Center.

The mosque accommodates 1800 worshipers, and the center consists of multiple facilities, including a school for teaching Arabic language and the Holy Quran, which can accommodate 170 male and female students. As well as a conference hall for introducing Islam, two halls for young men and women of the second generation, a designated area for women, a public library, administrative offices, a translation office, guards accommodation, a charitable restaurant, and an underground floor for parking.

With the support of the Milan Municipality, the Muslim community has purchased an old property with funding from the Kuwaiti Zakat House, in preparation for its demolition and the construction of a mosque for Muslims. The property is located in an area of 1,500 square meters.

In the city of Milan, one of the largest industrial cities in northern Italy, more than 100,000 Muslims reside, and who are keen on spreading the teachings and tolerance of Islam in cultural and religious coexistence.

For Muslims, the mosque is not just a place of worship, but a social and cultural center where Muslims gather to perform Islamic rituals, exchange knowledge, and connect with the local community.

Furthermore, the project aims to build bridges of understanding and cooperation between different communities, provide a safe and suitable space for performing Islamic worship, learning the language, and getting to know the local culture, and contribute to promoting peaceful coexistence and understanding between Muslims and other members of society.

The center also seeks to follow up on new Muslims, seek recognition of Islam by the Italian Republic, teach Muslims about their religion, and raise them religiously and morally.

Moreover, this project falls within the framework of the IICO's strategy, which focuses, among its main objectives, on promoting awareness of moderate Islamic culture.

In this context, the (IICO) invites philanthropists to compete in supporting this project to provide a decent place for Muslims to perform their worship and religious duties with ease and reassurance.

Indeed, among the most important acts of worship that Allah has ordained upon us after the firm belief in His Oneness and the sincerity of work for Him is prayer, which is a connection between the servant and his Lord. Its establishment is done in mosques, and therefore, building mosques for the sake of worship is considered the best of acts of worship and the best of approaches, as Allah, the Almighty, said: "God's mosques are visited only by those who believe in God and the last day." [At-Tawbah: 18]. And His saying, may He be exalted: "In houses which Allah has permitted to be raised and His name to be mentioned therein, men who fear not travel for trade or business from the remembrance of Allah, and prayer, and the giving of alms, fearing a Day when hearts and eyes turn about." [An-Nur: 36-37].

In Sahih Bukhari and Sahih Muslim, it is narrated from Uthman ibn Affan (may Allah be pleased with him) that the Messenger of Allah said, «He who built a mosque for Allah, the Exalted, Allah would build for him a house in Paradise». Another narration found in Imam Ahmad's Musnad with a sound chain of transmission states: "Whoever builds a mosque for Allah, even if it is only as small as a quail's nest for its eggs, Allah will build for him a house in Paradise."

designing a series of the added value for measuring it.

Moreover, he noted the direct benefits that will accrue to charitable organizations as a result of impact measurement and management, and their role in improving the competitiveness, brand, and financial performance of organizations, in the areas of strategic planning, helping decision-makers and project managers to understand in-depth the impact of projects of all kinds. As well as directing project managers to focus investment in the areas with the greatest social impact, and directing resources such as time, money and effort in more efficient and effective ways.

He also mentioned the benefits of effective communication with the community and helping to attract volunteers, building a strong reputation for providing community value that is measured according to a globally approved methodology, attracting supporters by considering the real impact and social value of projects, and sustaining social and environmental resources by deepening the impact on society and natural resources.

While many bodies are keen to implement initiatives and projects to protect environmental and social resources under the slogan "Achieving sustainable development and social responsibility", global statistics indicate the difficulty of achieving the global goals for sustainable development (launched by the United Nations in 2015, as part of the 2030 Sustainable Development Agenda). In addition, there is a financial gap in financing these efforts amounting to about $2 trillion annually.

Furthermore, it is noteworthy that the concept of "impact measurement and management" has emerged recently to encourage individuals and institutions working in various sectors to consider the impact of their programs and activities on society, the surrounding environment, and beneficiaries in general. This concept is of great importance as it helps to understand the positive or negative social and environmental consequences. For any initiative, activity, or project.

In addition to the United Nations Development Programme, it is noteworthy that the IICO has successful strategic partnerships with many international and UN organizations, including the United Nations Human Settlements Programme (UN-Habitat), the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA), the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR). As well as the United Nations Coordination Office for Humanitarian Affairs (OCHA), the Islamic Development Bank, the Islamic Council for Preaching and Relief, the Turkish International Relief Organization, and others.

Specialists in measuring and managing social impact present the Workshop

The Workshop was presented by Impact and Sustainability Specialist Kholoud Hindiyah, a trainer and consultant passionate about sustainability and social impact, with over 20 years of experience in developing and delivering sustainability and corporate responsibility strategies across a wide range of industries.

She is well experienced in social impact analysis and measurement, developing sustainability strategies and frameworks, materiality assessment, stakeholder mapping, and GRI sustainability reporting.

Moreover, Hindiyah, who obtained a Master's degree in Sustainability from the University of Nottingham, is the first certified Arabic-speaking practitioner and holds a certificate from Duke University in measuring and managing the impact of the Sustainable Development Goals, and became a certified trainer of the Sustainable Development Goals Impact on the newly developed Sustainable Development Goals Impact Standards.

For her part, the Director of the Sustainable Finance Program, Luciana Aguiar, made important interventions in the Workshop on the United Nations Sustainable Development Goals, and she is the Director of the Impact of Sustainable Finance at the Center for Sustainable Finance at the United Nations Development Programme.

She also leads the Business Call to Action for the United Nations Development Program and the Global Private Sector COVID-19 Facility. She specializes in the private sector in development and innovation, inclusive and impact-driven business, finance for development, and social investment and holds a PhD from Cornell University.

She has been active as a social entrepreneur and co-founder of BENEFIT, for 15 years, supporting the development of private sector strategies serving people living at the bottom of the socio-economic pyramid in developing countries for institutions such as the Islamic Development Bank, CGAP (World Bank), individual foundations and companies.

Moreover, Luciana has worked on business intelligence, impact management, and innovation projects in financial inclusion, education, health, technology, mass consumer goods, retail, and outreach to companies, startups, and impact investors.

Mariana, a Business Development and Impact Management Analyst at the Center for Sustainable Finance of the United Nations Development Programme, also contributed to presenting the Workshop, and she has experience in business model innovation, impact management, and private sector participation in development.

She is also active in designing capacity development programs and providing technical advisory services to entrepreneurs, MSMEs, listed companies, regulatory bodies, financial institutions, and public sector entities at the global, regional, and country levels.

As part of efforts to improve performance and maximize the return of humanitarian projects

The IICO and the United Nations Development Programme...a Workshop to measure and manage impact in charitable societies

The International Islamic Charity Organization (IICO), in cooperation with the United Nations Development Program in Kuwait, organized a training workshop on "Impact Measurement and Management in Charitable Institutions and Non-Governmental Organizations", at the headquarters of the United Nations House "Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah Building". The workshop aimed to enhance joint contributions in the field of sustainable development through adopting integrated resource management practices, within the framework of building a regional ecosystem that relies on impact-based development.

The Workshop, which also came in partnership with the Ministry of Social Affairs and the Tamkeen initiative to develop the capabilities of workers in charitable work, witnessed the attendance of 35 participants, including officials from the Ministry of Social Affairs, members of the boards of directors of charitable societies, their administrative officers, and representatives of consulting companies.

In this context, the Director of the International Partnerships Office at the IICO, Mohamed Nahis Al-Anazi, said on the sidelines of the Workshop, "The IICO was keen to design this event to meet the needs and expectations of charitable organizations and non-governmental organizations. As well as its endeavor to improve their performance, maximize their impact, and correct their course, stressing the Organization's keenness to strengthen the partnership with specialized international agencies in humanitarian workspaces.

"Nahis: We were keen to design the Workshop to meet the needs and expectations of charitable associations and non-governmental organizations

■ ■ ■

The Workshop discussed the best practices for analyzing and measuring impact and issuing special reports for impact in the Arab world"

Furthermore, he pointed out that the Workshop contributed to clarifying some important concepts and terminology related to sustainability and the philosophy of impact measurement and management, and highlighted the most prominent practices and practical steps that help realize the impact of charitable programs on beneficiaries in particular and relevant parties in general.

Al-Enezi explained that the Workshop discussed several best practices for a number of charitable organizations in the Arab world that work on analyzing and measuring impact and issuing special impact reports. As well as monitoring the benefits of adopting the concept of impact measurement and management in the field of improving decision-making processes, developing internal processes, impact dimensions and planning for it, and

Dr. Al-Maatouq expressed his hope for the success of the Agreement with this scientific and educational castle, with its pioneering leaders and those with proven academic experience. As this comes in light of the interest of both sides in caring for human capital and working to build a knowledge economy based on the human element, and armed with skills consistent with the labor market.

In this context, the Cooperation Agreement stipulates the establishment of a framework of understanding for joint cooperation in the fields of nurturing and qualifying promising, effective, and positively influential leaders in their societies. As well as establishing a center for attracting talents in the specializations offered by the University, establishing specialized centers for the economic empowerment of individuals and institutions, and setting up centers for qualifying ambassadors of Islamic scientific civilization with skills.

Furthermore, the Agreement is also concerned with strengthening the administrative, technical, and financial aspects and contributing to supporting activities that contribute to raising the level of University education in Kuwait and abroad. As well as supporting the preparation of research and studies, opinion measurement, and peer-reviewed scientific articles in areas of common interest, and establishing specialized research seats, postgraduate studies, and specialized and professional training in the fields of voluntary service for society and the for-profit sector.

It is worth noting that the International Islamic Charity Organization has close cooperation relations with the University of Kuwait and the Public Organization for Applied Education and Training, according to which more than 70 seats are allocated for bachelor's and postgraduate studies in a number of its colleges annually. In addition to seats in courses of teaching Arabic to speakers of other languages, which comes as part of the scholarship program offered by the IICO for outstanding students.

Earlier, the IICO and the Arab Open University in Kuwait signed a partnership agreement for the planning, preparation, and implementation of the "Diploma in Educational Qualification for Teachers of Emergency Situations" program, in a qualitative development in the field of education in emergency situations.

Scholarships according to the academic conditions for admission

According to the Agreement, Abdullah Al-Salem University provides the IICO with annual scholarships in the specializations that the University provides in the field of the Arabic language to non-Arabic speakers, and additional scholarships in postgraduate studies according to the academic conditions for admission and the list of available specializations.

Furthermore, the University allows access to its various facilities, such as halls, stadiums, and theaters, in implementing and managing programs accompanying students, in addition to the possibility of hiring distinguished graduate students as scientific assistants and research assistants.

Attracting students and supporting qualification and care programs

According to the Agreement, the IICO works to attract students from abroad based on the terms and standards of admission to the University. While ensuring that students applying from remote countries and others who are most in need are included in an effort to spread the goodness of Kuwait to all countries of the world and open development horizons for Kuwait in those countries.

Furthermore, the IICO is concerned with support and coordination tasks with Kuwaiti charitable organizations and the University to care for international scholarship students during their studies. This covers an integrated care in various fields and qualifying international scholarship students in their specializations to keep pace with the labor market and to be good ambassadors for Kuwait in their countries, in addition to supporting qualification and care programs.

The IICO contributes to supporting scholarship students from University candidates by covering housing and living costs during their studies, in addition to supporting the activities of the Housing Administration and International Student Affairs financially and morally, providing social, educational, and rehabilitative services and facilities within student housing. As well as supporting needy scholarship students during their University studies, in addition to using the IICO's headquarters, training halls, and theater in implementing student programs.

Moreover, the Agreement with the Arab Open University came to develop education in emergency situations, qualifying its workers, raising the level of service provision in this field, and in recognition of the importance of investing in the scientific and practical capabilities available to these entities in emergency situations.

Dr. Abdul Hamid Hussein, Director General of the IICO Bader Al-Sumait and his two deputies Abdul-Rahman Al-Mutawa and Ibrahim Al-Badr.

For her part, Dr. Moudi Al-Hamoud, welcomed the cooperation with the IICO in the field of supporting scholarship students around the world, stressing that the University is well-established in the scientific and academic field, and is keen to establish scientific bridges with the IICO to provide real educational services to all the students of the world in accordance with the framework of understanding concluded between the two sides.

Furthermore, Dr. Al-Hamoud pointed out that many figures who hold leadership and high-ranking positions in different parts of the world, including presidents and ambassadors, studied through educational missions in Kuwait. She also noted that the orientation of Abdullah Al-Salem University is to continue this role to help students complete their educational journey, benefit their countries, and enhance the reputation of the State of Kuwait and serving humanity as a whole.

She added that the University extends a charitable hand to deserving scholars, expressing her hope that the Agreement will be implemented in the best way to serve the goals of the University and the IICO.

In turn, Dr. Abdullah Al-Maatouq said that this Agreement comes in light of the IICO's strategic plan for 2022-2026 AD, which makes providing educational opportunities with high-quality outcomes for the neediest students, especially the distinguished ones, one of its main pillars and goals, within the "Nabugh" Initiative, which is concerned with caring for and qualifying distinguished and outstanding students.

Moreover, he noted that the IICO's interest in education converges with the objectives of Abdullah Al-Salem University, which aims to provide distinguished and balanced academic programs and research. As well as to prepare distinguished human resources with scientific and professional capabilities and world-class technological skills, in addition to its endeavor to provide its students with the knowledge and skills that enable them to contribute effectively to the development of the State of Kuwait and the region.

Abdullah Al-Salem University... Non-traditional academic specializations

Abdullah Al Salem University began operating and receiving its first batch of students at the beginning of the 2023-2024 academic year last September.

Abdullah Al-Salem University was established to complete the mission of Kuwait University and cover current and future needs through non-traditional academic specializations concerned with modern technology and artificial intelligence techniques, which represent the basic infrastructure for all activities and programs offered by the University.

The University includes 4 colleges, including 3 colleges for the first stage, including the College of Engineering and Energy, which is divided into three specializations (biomedical device engineering, energy systems engineering, robotics engineering, and mechatronics), and the College of Computing and Systems, which includes four specializations (computer systems engineering, software engineering, cybersecurity engineering, data science, and artificial intelligence). The College of Management and Entrepreneurship includes (Entrepreneurship Management, Innovation, Digital Marketing, Supply Chain and Logistics Operations).

The subsequent stages include the College of Medicine and Health Sciences, under the slogan "Innovation in Health Care."

Furthermore, the University launched (9) research centers in the specializations and fields of: "Center for Cybersecurity and Digital Transformation, Center for Data Science and Artificial Intelligence Research, Center for Resources, Energy and Sustainability, Center for Advanced Materials Science and Engineering, Center for Marine and Coastal Research. In addition to the Center for Finance and Risk Management, and Center for Research in Entrepreneurship and Innovation, the Center for Health Sciences and Wellbeing, and the Center for Innovative Learning."

Moreover, Abdullah Al-Salem University bears a name that is dear to the souls of all Kuwaitis, as it comes as a complementary link to the blessed educational system in Kuwait, the pillars of which were strengthened by the builder of the renaissance in modern Kuwait, the late Sheikh Abdullah Al-Salem, and completed by the successive Emirs of Kuwait.

The operation of the new public University is one of the pillars of the government's work program, to take the correct educational path as a strategic partner in the higher education industry in the country, alongside Kuwait University. As well as the Public Organization for Applied Education and Training, and internal and external missions, to prepare qualified human resources from the people of the country.

Within the framework of building scientific bridges to enhance Kuwait's reputation and serve humanity

The IICO and Abdullah Al-Salem University... A Cooperation Agreement to support scholarship students and open new horizons for nurturing and qualifying promising leaders

The International Islamic Charity Organization (IICO) and Abdullah Al-Salem University signed a Cooperation Agreement at the University's headquarters, with the aim of supporting scholarship students inside and outside the State of Kuwait, and opening new horizons for nurturing and qualifying promising and effective leaders armed with skills consistent with the labor market in light of common strategic goals.

The Agreement was signed on behalf of Abdullah Al-Salem University by the Chairman of the Founding Board of Directors, Dr. Modi Al-Hamoud, and on behalf of the IICO, the Chairman of its Board of Directors, Dr. Abdullah Al-Maatouq, in the presence of the Deputy of the Founding Board of Directors, Dr. Adel Al-Husseinian. As well as the member of the Founding Board and Acting Vice Chancellor for Planning and Institutional Excellence, and Acting Vice Chancellor for Informatics and Digitization, Dr. Fawaz Al-Anazi, the member of the Founding Council and Acting Vice Chancellor for Academic Affairs and Evaluation, Dr. Ali Al-Mutairi. In addition to the member of the Founding Board of Directors

"Dr. Al-Hamoud: We are keen to help students complete their educational journey, benefit their countries, enhance Kuwait's reputation, and serve humanity

■ ■ ■

Dr. Al-Maatouq: The Agreement stems from our strategic vision to provide educational opportunities with high-quality outcomes for students most in need"

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

سقياء وأجر

2024 / 2 أ / 2 أ

حفر مجموعة آبار منوعة في أفريقيا

الجفاف والتصحر
يهـدد أكثــر من

18 مليون
شخص في أفريقيا

(الأمم المتحدة)

#اترك_أثر

1808 300

www.iico.org

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
احنا سندكم
كفالة أسر الطواقم الطبية
في غزة
كفالة
لمدة شهر
157 د.ك
أ/2 ك ذ 4 / 2024
تجوز الزكاة
1808 300
www.iico.org